# الدُّرُ النَّفِيس
# مِنْ
# رَوَائِعِ التَّخْمِيس

(( الطبعة الثانية ))

مراجعة وتدقيق:

# الدكتور يحيى الشامي

أستاذ اللغة والأدب في الجامعة اللبنانية

# الـدُّرُ النَّفِيس
# مِـن
# رَوَائِـعِ التَّخْمِيس

**خطيب المنبر الحسيني**

**السيد مرتضى محسن الحَسَني السِّنْدي**

**(( أبـو حـسـنين ))**

# الإهداء:

إلى سيدتي

سكينة

عزيزة الحسين

برجاء القبول

والشفاعة

خادمكم المقصّر

مرتضى محسن السندي

بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمة:

**بسم الله الرحمن الرحيم**

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيّنا مُحمَّدٍ وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين ومن تبعهم بإحسانٍ وبعد،

منذ نعومة أظفاري شغفت بالشعر وإنشاده ثم تفتحّت قريحتي وتوسّعت معرفتي بفنونه وآفاقه وحفظت الكثير منه نظراً لأن الشعر يشكل العمود الفقري في ثقافة المنبري الذي يتخذ المنبر الحسيني وسيلة للدفاع عن مظلومية آل بيت مُحمّدٍ صلي الله عليه وآله وسلَّم وقِيَم الحق والوفاء.وقد لفت نظري من خلال مشاركاتي المنبرية والنوادي الأدبية اضمحلال الاهتمام بالعديد من فنون الشعر التي تفرَّد بها شعراء العراق وبعض دول الخليج كالتخميس والتشطير والمشجَّر وبند إبن الخلفة والموشّحة وغيرها من الفنون التي كانت بحق من أهم ملامح النهضة الأدبية التي فجّرها أدباء مابين النهرين و بَدَل أن يسعى الأديب المعاصر إلى البحث عن البحور والأوزان والفنون الأجمل والأصعب التي تفجّر طاقات الإبداع لديه أصبح يبحث عن كل سهلٍ ورتيب بل يهرب من الوزن والقافية تحت مسميّات منها الحداثة فتارة يكتب الشعر الحر وأخرى المنثور

والقصيدة المفتوحة وغير ذلك حتى أصبح كُتّاب هذه الألوان يتجاوزون العدَّ والحصر، وها نحن نلاحظ منذ مدة عدم تجدد الشعر المنبري الذي يقدمه خطباء المنابر حتى ساورتني الخشية من إلغاء دور القصيدة في المناسبات الاحتفالية في شقيّها البهيج والحزين، بل يصل الأمر إلى تدني مستويات العلاقات الاجتماعية التي كانت أفضل منتديات الإبداع الأدبي ففي الوقت الذي كانت فيه مناسبة العودة من الحج أو الزفاف أو الختان أو سكن دار جديدة أو التخرج من الجامعة أو إنهاء الخدمة العسكرية وغير ذلك من المناسبات التي تُستَثمر للتنافس الأدبي أصبح الشاعر رهن المناسبات السياسية ونهب مناظر الدماء السائلة في الفضائيات أو المناظر التي تخدش حياء السمع والبصر بل تسحق بأقدامها كل الأعراف والقيم، ولا يفوتني التذكير بأدب المراسلات الذي ضمَّ أرشيفه روائع الشعر العربي والنثر الأدبي ولعل محاولتي هذه بجمع هذه المجموعة المختارة من التخاميس ونشرها في كتاب ينتفع به الأدباء والخطباء تشكل لفتة نظر إلى ضرورة العودة إلى المنابع الثقافية الأصيلة وخطوة في سبيل تفجير الطاقات الكامنة في الأديب المعاصر سعياً وراء رفد المنبر الحسيني بكل عطاءٍ مُميَّز وإبداع إنساني يساهم في رفع مستوى الأداء،

كما أدعو زملائي إلى تفعيل دوري هذا بتسليط الضوء على بقية فنون الشعر والأدب وابتداع فنونٍ أخر ى لأنني لا يسعني في هذه العجالة والفسحة من الزمن أن أسلِّط الضوء على أكثر من فن التخميس راجياً من أرباب الفن اعتبار هذه المحاولة كخطوة أولى عليهم إتمامها وتلافي الأخطاء والهفوات التي لا يسل م منها عمل سائلاً المولى العلي القدير أن يتقبل منّا أعمالنا خالصة لوجهه الكريم إنه وليُّ التوفيق وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد وآله الطاهرين.

**خطيب المنبر الحسيني**

**السيد مرتضى محسن الحسني السندي**

**دمشق/ السيدة زينب(ع)**

**□/□/□□ هجرية**

**ذكرى ولادة الحوراء زينب(ع)**

# فن التخميس:

من خلال ملاحظة الاسم يتبين بوضوح إن هذا الفن يعني أن الشاعر يدخل على البيت الواحد المتكون من صدر و عجز ثلاثة أشطر متمّمة للصورة و المعنى و على قافية الصدر ليصبح المجموع خمسة مصاريع و على نفس الوزن، و صعوبة هذا الفن تكمن في ضرورة ارتقاء الشاعر المخمَّس بإحساسه و عواطفه و الصورة الأدبية إلى مستوى شاعرية الأصل المخمَّس و يجاري أسلوب شاعر الأصل في صياغته و تصويره لتأتي أبياته كالسَدى في لُحمَةِ الأصل فتزيدها روعة و جمالاً، و إن لم يحقق الإنبات الشعري المطلوب منه فإن القارئ اللبيب سيكتشف النشاز في الإيقاع و ارتخاء حبكة التخميس، ومِمّا يزيد التخميس روعةً تناغم شاعر التخميس مع شاعر الأصل بحيث يصبح البيت الواحد مجموعة من الإبداعات و الصور الموَّحدة و التي سيتضاعف أثرها في نفوس السامعين.

و لم تسعفنا الدراسات في معرفة أوَّلِ الشعراء اقتحاماً لهذا الفن الرائع و لا الفترة الزمنية التي انتشر فيها بين الشعراء، و لكن ما يمكنني أن أجزم به أن شعراء المنبر الحسيني هُم أوَّلُ من طرق باب هذا الفن، كما أنني لم أعثر في دواوين غيرهم من الشعراء علىنماذج

تذكر من هذا النمط من النظم و لا أُبالغ لو قلت بتقدم شعرائنا على كل شعراء العالم العربي في هذا المجال و في غيره حتى و إن رشّحوا سواهم لإمارة الشعر العربي، و ليجرّب أمير أُمراء الشعر أن يناطح جبال الإبداع بتخميس و لو عدَّة أبيات من قصائدهم الغرّاء و لير ى الجمهور الذوّاق الفرق بين المدرستين و لست بحاجة لإثبات ما أقول إلّا لعرض هذه الدُّررُ النفيسة من تخاميس شعراء بغداد و بابل و كربلاء و الغري و البحرين و الإحساء و القطيف.

و قد ابتدع خطباء المنبر الحسيني طريقة رائعة في أداء التخاميس و غالباً ما يأتون بها في ختام المجلس إما بعد قصيدة المقدمة أو بعد المصيبة و يسمي الطور الخاص بأدائه أيضا طور التخميس و هو لا يعدو طريقة تقطيع الشعراء لأشعارهم عن وزنها حسب القواعد العروضية.

وكنت سأحتاج لعدة مجلدات لو حاولت جمع تخاميس جميع شعراء المنبر الحسيني، ولكنني اكتفيت بما جادت به قريحتي طيلة مدة خدمتي للمنبر الحسيني، وقد اخترت غالباً الأبيات الخالدة التي لم يسبق للشعراء تخميسها والله وراء القصد.

# (( المــراثــي ))

# أبيات بشر بن حذلم

لاحَتْ مـدينةُ جدّنا بقبـابِها　　　فاسبقْ لها يا بِشْرُ قِف في بابِهـا

عَرِّفْ بعترةِأحمَدٍ و مُصـابِها

يا أهلَ يثربَ لا مُقامَ لكُم بِهـا　　　قُتِـلَ الحُسينُ فأدمُعـي مِـدرَارُ

***

إنعَ الحسينَ و دمعُ عينكَ هائجٌ　　　وقُلِ الطُّفـوفُ مصارعٌ و لواعجٌ

واهتف و دمعُكَ بالأسى متمازجٌ

الجسـمُ منهُ بكربلاءَ مضرّجٌ　　　والرأسُ مـنهُ على القناةِ يُـدارُ

# أبيات الحاج محمد علي كمونة

أرضَ الطفوفِ أما يكفي مُفاخرَةً          على البقاعِ ولا أرجو مهاتَرةً
لَئن نسيتُ رزاياها مُكابرَةً
**لم أنسَ زينبَ بعدَ الخدرِ حاسرةً          تبدي النياحةَ ألحاناً فألحانا**

***

يومَ اللقاءِ خَذَلَتِ الصفوةَ النُبَلا          وحَلَّ بالسِّبطِ والأنصارِ كلٌ بَلا
وزينبٌ وَقَفَتْ والكونُ قدذُهِلا
**تدعو أباها أميرَالمؤمنينَ ألا          يا والدي حَكَمَتْ فينا رعايانا**

***

فتيانُكُم قُتِلَتْ خاضت بحورَدِما          سيقت حريمُكُمُ في الأسرِسَوقَ إما
صدرُ الحسينِ بجُردِ الخيلِ قد هُشِما
**قُمْ يا عليٌّ فما هذا القُعودُ وما          عهدي تغضُّ على الأقذاءِ أجفانا**

# أبيات الشيخ عبدالحسين شكر

ما لِدَهري عنِ الطفوفِ تعامى　　　وابنُ طه بها يذوقُ الحماما
ذا جوادُ الحسينِ ينحو الخياما
ومثيرُ الأشجانِرُزءُالأيامى　　　مُذْوَعَت بالصَهيلِ صوتَ الجوادِ

✵✵✵

هَمْهَمَ المُهرُمُوضِحاً ما أرادَتْ　　　والدِّما بالشهيدِ مَجْداً أشادَتْ
فأحَطْنَ الجوادَ حُزناً وزادَتْ
فرَأتْ سَرجَهُ خَلِياً ونادَتْ　　　تلكَ وا والدي وذي واعمادي

✵✵✵

ياحِمانا وعِزّنا قد فُجِعنا　　　وعنِ الماءِ في الطفوفِ مُنِعنا
نحنُ بالأسرِ والسِّباما سَمِعنا
أحمى الضائعاتِ بعدك ضِعنا　　　في يدِ النائباتِ حسرى بوادي

# أبيات الحاج محمد علي كمّونة

ياصبحَ عاشورارأيتُ عجائبـاً أبكت عيونَ العزّ دمعاً لاهِباً
أنسيتَ كم لاقى الحسينُ مصائباً

**ولئن نسيتُ فلستُ أنسى زينباً و دوامَ محنَتِها و طولَ عنائها**

***

تبكي على قَمَرٍ تـراهُ مجدّلا فوقَ الصّعيدِ و بالدّماءِ مُزّملا
وعلى أضاحٍ مِن بني خيرِالملا

**عَن كربلا وبلائها سَلْ كـربلا سَلْ كربلا عَنْ كَربِها وبلائها**

***

خَرَجَت تـواجهُ للرزايـا غـارةً شعواءَ تشعِلُ في الخيامِ حـرارةً
والخيلُ تضطهـدُ النسـاءَ إثـارةً

**طوراً على القتلى تنـوحُ وتـارةً تحنو محافظةً على أبنـائهـا**

# أبيات السيد عبد الحسن زلزلة

هذا الفراتُ طمى بحُزنٍ يُخبرُ عن معشَرٍ عَطشى لديهِ جُزِّروا

والدَّمعُ نادى من أساهُ يُكبِّرُ

يا سائرينَ إلى الطفوفِتطهَّروا وإذا وصَلتُم كربلاءَ فأحرِموا

***

بالطَفِّ طُفْ سبعاًوطَرفُكَخاشعٌ للسعيِ سبعاً سِرْ وقلبُكَ جازعٌ

واغضُض فللهادي هناكَودائعٌ

ماذا على شاطي الفراتِ مصارعٌ تجثو الملائكُ حولهنَّ وتجثُمُ

# أبيات الحاج محمد علي كمّونة

أهذ ي بناتُ الوحي بادٍ ذهولُها وعن عرَصاتِ الطّفّ هذا قُفولُها
فأيٌّ رَزاياً هدّ رُكني نزولُها
وأعظَمُ مايشجي الغيورَدخولُها إلى مجلسٍ مابارَحَ اللهوَوالخمرا

***

كفاهاضنىً بالأمسِ أمسَتْ غريبةً وبعدَ حماها للطغاةِ سليبَةً
تُقادُ أسىً في مجلسِ الظُّلمِ رِيْبَةً
يُقارضُها فيهِ يزيدٌ مَسَبَّةً ويصرفُ عنها وجهَهُ معرِضاً كِبَرا

***

فَطَوْراً يُجافيها و تَزوَرُّ عينُهُ وطوراًإلى الجُلاّسِ يُزريهِ حُزنُهُ
وطوراً بيانُ الحقِّ منها يهينُهُ
ويقرَعُ ثغرَالسِّبطِ شُلّتْ يَمينُهُ فأعظِم بِهِ قرعاًوأعْظِمْ بِهِ ثغرا

# أبيات الشيخ عبد الحسين شكر

عجباً للسماءِ كيف استكانَتْ　　وعليها مجازرُ الطَّفِّ هانَتْ

مَن لِوقعِ السِّياط حنَّت و لانَتْ

هذه زينبٌ ومِن قبلُ كانَتْ　　بفنا دارِها تُحَطُّ الرِحالُ

***

أمسي حَجُّ العُفاةِ كانَ إليَها　　ويفيضُ العَطاءُ من راحتَيها

حينَ حبلُ الإسارِ لَفَّ يديْها

أمسَتِ اليومَ و اليتامى عليها　　يا لَقَومي تَصَدَّقُ الأنذالُ

# أبيات الحاج محمد علي كمّونة

قضى ما عليهِ في الوغى ساءَ حالُهُ وسارَ إلى بُرجِ المَحاقِ هِلالُهُ
حبيبُ حبيبِ اللهِ طابت فعالُهُ
و لما تجلّى اللهُ جلَّ جلالُهُ لهُ خرَّ تعظيماً لهُ ساجداً شُكرا

✵✵✵

فطافَ و لبّى بالفِدى صانَ مجدهُ وذادَ عن الإسلامِ و العزمَ شدَّهُ
فبادرتِ الأملاكُ تنعى فرنْدَهُ
هوهيكلُ التوحيدِ فالشركُ بعدَهُ طغى غمرُهُ والناسُ في غَمرَةِسكرى

✵✵✵

هوى للثرى من كان للدينِ مُحْسِنا وصانَ لخيرِالخَلقِ ماكانَ قد بنى
فأعظِم بمولى عاشَ في لَذَّةِ الفناَ
وأعظِم بخطبٍ زَعزَعَ العرشَ وانحنى لهُ الفَلَكُ الدوّارُ مُحدَودِباً ظهرا

✵✵✵

عجبتُ لِشِلْوٍ صاغَ للمجدِ سُلّماً ورغمَ عوادي الخَيْلِ لازالَ مُكرَماً
وأعجَبُ ما يُشجي الوجودَ تألُّماً
غداةَ أراقَ الشِمرُ مِن نَحرِهِ دَماً لهُ انبَجَسَتْ عينُ السّما أدمُعاً حَمرا

# أبيات الإمام علي(ع) في رثاء الرسول(ص)

ما للهدى أعلامُهُ مدروسةٌ وأرى سعودَ نُجومِهِ منحوسةٌ

أنا للنوائبِ مُنذُ غبتَ فريسةٌ

نفسي على زفراتِها مَحبوسَةٌ يا ليتَها خَرَجَتْ مَعَ الزَّفَراتِ

***

مولايَ يا سورَ العقيدةِ والحِمى سالَتْ لِفَقْدِكَ أدمُعُ الزّهرا دَما

ظهري و ظهرُ المسلمينَ تَقَصَّما

لا خيرَ بَعدَكَ في الحياةِ وإنَّما أبكي مَخافةَ أنْ تَطولَ حياتي

# أبيات الحاج هاشم حردان الكعبي

وتقدَّمتْ بنتُ البتولِ لِصِنْوِها    لمَّا رأتْ سُحُبَ الرَّدى في جوِّها

فكأنَّها الزَّهراءُ وهيَ لتوِّها

نادَتْ فقطَّعَتِ القُلوبَ بشَجْوِها    لكنَّما انتَظَمَ البيانُ فَريدا

***

أَفَهَلْ سِواكَ لإرثِ أحمدَ حاميا    أَمْ هَلْ يحيبُ لدى الخُطُوبِ رَجائيا

يابن النبيِّ ألا تُجيبُ ندائيا

إنسانَ عيني يا حسينُ أُخَيَّ يا    أمَلي وعِقْدَ جُمانيَ المنضودا

# أبيات دعبل بن علي الخزاعي

سائلتُ بشراً ناعياً لنبيِّهِ　　　خبرَالحسينِ وما جرى لوليِّهِ

كيفَ استطعتَ تفوّهاً في حييِّهِ

**رأسُابنِ بنتِ محمدٍّووصيِّه　　　يا للرجالِ على قناةٍ يُرْفَعُ**

✻✻✻

يا بشرُ فيهِ أَثَرْتَ أيَّ مواجعٍ　　　ولفاطمٍ أحْنَيْتَ أيَّةَ أَضْلُعٍ

أبكيتَ ساكنَ يثربٍ بتفجّعِ

**والمسلمونَ بمنظرٍوبمسمعٍ　　　لاجازعٌ من ذا ولا متخشِّعُ**

✻✻✻

لمَ جِئْتَ طيبَةَ ناعياً ومُخبِّرا　　　أنَّ الحسينَ بكربلا قد جُزِّرَا

وبقي ثلاثاً وهو مُلْقىً بِالعَرا

**أيقظتَ أجفاناًوكنتَ لها كرى　　　وأنَمْتَ عيناً لَمْ تَكُنْ بِكَ تَهْجَعُ**

✻✻✻

هل جئتَ تنعاهُ لِتُدركَ غايةً          وأقمتَ في دارِ الرَّسولِ نِياحَةً
وتقولُ تَصريحاً وَليسَ كِنايةً
كَحِلَتْ بِمَنْظَرِكَ العُيونُ عِمايةً          وأصمَّ نَعْيُكَ كُلَّ أذنٍ تسمعُ

✵✵✵

يا بنَ التي سنَّ الأوائِلُ غُبنَها          وعليكَ أظهَرَتِ الملائكُ حُزْنَها
أحسينُ يا عَبَقَ الجِنان وحُسْنَها
ما روضةٌ إلاَّ تمَنَّتْ أنَّها          لكَ مَضْجَعٌ وَلِخَطِّ قَبْرِكَ مَوْضِعُ

# أبيات عقبة بن عميق السهمي

ألا يا رسولَ اللهِ يا خيرةَ الملا　　　مِنَ القبرِيا مولاي إنهض مُعَجّلا

فَسِبْطُكَ يَومَ الطفِّ أمسى مجدّلا

مررتُ على قبرِ الحُسَيْنِ بِكَرْبَلا　　　فَفاضَ عليـهِ مِنْ دُموعي غَزيرُها

فما زلتُ أرثيهِ وأبكي لِشَجْوِهِ　　　ويُسْعِدُ عَينـي دَمْعُـها وَزَفيرُها

# أبيات ابن العرندس الحلي

ألا يا رسولَ اللهِ يا خيرةَ الملا لِسبْطِكَ دَمْعُ العَيْنِ قَدْ فاضَ مُعْوِلا

أرى عجباً مولايَ أشجى مِنَ البَلا

أَيُقْتَلُ ظَمآنا حُسَيْنٌ بِكَرْبَلا وفي كُلِّ عضوٍ مِنْ أناملِهِ بَحْرُ

***

ألستَ تراهُ يبحثُ اليومَ عن يدٍ تذودُ عن الإسلامِ في كُلِّ مَشْهَدٍ

وَأَنْتَ نَميرُ الحقِّ يا خَيْرَ سَيِّدٍ

ووالدهُ السَّاقي على الحوضِ في غدٍ وفاطمةٌ ماءُ الفراتِ لها مَهرُ

# أبيات السيِّد صالح الحلِّي في رثاء القاسم(ع)

وأَقْبَلَ السِّبطُ يَحنو مِنْ تفَجُّعِهِ على هِلالٍ هَوَى خَسْفاً بِمَطْلَعِهِ

أَهوى عليه يُرَوّيهِ بِمَدْمَعِهِ

إنْ يبكِهِ عَمُّهُ حُزْناً لِمَصْرَعِهِ فما بَكى قَمَرٌ إلاّ على قَمَرِ

***

يَقُولُ يا عَمٌّ يومٌ زادَ واتِرُهُ وقلَّ فيهلَدى الشّدّاتِ ناصِرُهُ

مَنْ للزَّكِيِّ لِعرسِ المَجْدِ يُحضِرُهُ

يا ساعَدَ اللّهُ قلبَ السِّبطِ يَنْظُرُهُ فرداً وَلَمْ يَبْلُغِ العِشْرينَ في العُمُرِ

# أبيات السيدة زينب(ع)
# عند عودتها إلى المدينة

أيا مهدَ النبوَّةِ قد رُزينا   وَمِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ سُبِينا

وصِرنا عُرضَةً للشّامتينا

مدينةَ جدِّنا لا تقبلَينا   فبِالْحَسَراتِ وَالأحزانِ جينا

***

أُمَيَّةُ لَمْ تُعرْ لِلْحَقِّ سَمْعا   أساءَتْ في بَني المُختارِ صُنْعَا

لطه استأصلَتْ فرعاً فَفَرعا

خَرجْنا مِنْكِ بالأهلينَ جَمعا   رَجَعْنَا لا رِجالَ ولا بَنينا

# أبيات الإمام السجّاد(ع) في رثاء الحر الرياحي

بَكَتْ سُمْرُ العَوالي والصّفاحِ      على المَلأِ البَهاليلِ الصبّاحِ
وقالَ بِنَعْيِهِم رَمْزُ الصّلاحِ
**لَنِعْمَ الحُرُّ حُرُّ بني رياحِ      صَبورٌ عِنْدَ مُشْتَبَكِ الرِّماحِ**

***

بأصحابِ الحسينِ فقرَّ عَيْنا      غَداةَ وَفَوْا لِدِينِ اللهِ دَيْنَا
فَبُورِكَ سَعيُهُم زيناً فَزَينا
**ونِعْمَ الحُرُّ إذ واسى حُسَينا      وجادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الصَّباحِ**

***

مضى للحربِ يُسْرِعُ باتّزانِ      وَلَمْ يَعبأ بضربٍ أَوْ طِعانِ
وَقَدْ خَطَبَ الشّهادةَ غَيْرَ وانِ
**فيارَبّي أضِفْهُ في جِنانٍ      وَزَوِّجهُ مِنَ الحُورِ المِلاحِ**

# أبيات الأمير(ع) في رثاء الرسول(ص)

ياسعدُ عَنْكَ دَعِ التَّعليلَ والجَلَدا  أسِلْ دُموعَكَ حُزْناً بَلْ فَمُتْ كَمَدا

هذا الوَصيُّ ينادي عِنْدَ مَنْ فَقَدا

المَوْتُ لا وَالِداً يُبقي ولا وَلَدا  هذا السَّبيلُ إلى أنْ لاترى أحَدَا

***

أما ترى مِحَنـاً أحنَت لقامَتِهِ  وَحُرقَةً صَرَخَتْ في فيضِ عَبْرَتِـهِ

يقـولُ و هـو يُعَزِّينـا بِمِحْنَتِهِ

هـذا النَّبيُّ ولَمْ يَخلُدْ لأُمَّتِـهِ  لَوْ خلَّد اللّهُ خَلْقاً قَبْلَهُ خَلَدا

***

مَضى الحبيبُ إلى مَولاهُ في دَعَةٍ  كيفَ التَصبُّرُ والسَّلـوى بِفَاجِعَةٍ

أَوْهَتْ فؤادي وأشجَتْ قَلْبَ فاطِمةٍ

للموتِ فينا سِهامٌ غَيرُ خاطئةٍ  مَنْ فاتَهُ اليومَ سَهْمٌ لَمْ يَفُتْهُ غَـدا

# أبيات الإمام علي(ع) في رثاء الزهراء(ع)

بالأمسِ عَينُ العرشِ سالَتْ عَندَما وَجَرَتْ لِفَقْدِ مُحمَّدٍ عيني دَما

واليومَ تَختَرِمُ المنيّـةُ فـاطمـا

مالي مَرَرتُ على القُبورِ مُسَلِّما قبرَ الحبيبِ فلا يُرَدُّ جَوابي

***

أينَ البتولُ وَمَن تُسِرُّ فُؤاديا وبِصَبْرِها كانَتْ تَصونُ جِهاديا

بَعْدَ الهُدى وَالطُّهرِ من يبقى لِيَا

ياقبرُ مالَكَ لا تُجيبُ مُنادِيا أنَسيتَ بَعدي خُلَّةَ الأحبابِ

# أبيات إبراهيم بن المهدي

الموتُ بابٌ ليس عَنْكَ بِمُوصَدِ          لابُـدَّ أنْ تَلْقاهُ يوماً عن يدِ
فإذا رُزيتَ بصاحبٍ أو والدِ
**إصبرْ لِكُلِّ مُصيبةٍ وَتَجَلَّـدِ          وَاعْلَمْ بِأنَّ المَرءَ غَيـرُ مُخَلَّدِ**

***

فـالصبرُ عِنْدَ النَّائباتِ سَجيَّةٌ          فُضلى وعُقبى الصَّابرينَ عَظيمةٌ
آياتُ ربِّكَ في الصَّبورِ كَريمةٌ
**أو ماتَرى أنَّ الحوادثَ جَمَّـةٌ          وَترى المنيَّةَ للرِّجالِ بِمَرْصَدِ**

***

أُممٌ مَضَتْ وَالموتُ أغْلَقَ بابَها          وتتابَعَتْ أُمَـمٌ وتَـمَّ نِصابُها
وَتَمُـرُّ أَجيالٌ تَنـوحُ مُصابَهـا
**فإذا ذكرتَ مُصيبةً تُشْجَى بِها          فاذكرمُصابَكَ بالنَّبيِّ مُحَمَّـدِ**

# أبيات أبي الأسود الدؤلي في رثاء الأمير(٤)

نعى الناعي فأوهى كُلّ قلبِ بِخَطْبٍ لا يُطاقُ وأَيُّ خَطْبِ
تَخرّمَتِ المنيّةُ خَيْرَ نَدبِ
**ألا أبْلِغْ مُعاويةَ بنَ حربٍ فَلا قُرّتْ عُيونُ الشّامِتينا**

***

بني حربٍ علامَ تُحارِبُونا وعَنْ خيرِ البَريّةِ تَحجبُونا
لِقَتْلاكُمْ بِبَدْرٍ تَثأرونا
**أفي شهرِ الصِّيامِ فَجَعْتُمونا بِخَيرِ النّاسِ طُرّاً أجمَعينا**

***

عليٌّ ذا أخو خَيْرِ البَرايا ومَنْ حازَ المفاخِرَ والمزايا
عَلِمْتُم ما ارتَكَبْتُمْ مِنْ خَطايا
**قَتَلْتُمْ خيرَ مَنْ رَكِبَ المَطايا وَأفضلَهُمْ وَمَنْ رَكِبَ السَّفينا**

# أبيات الأمير(ع) في رثاء أبي طالب(ع)

أبي يا كفيلَ الهُدى والنَّصير بِفقدِك أَذْلَلْتَ دَمعي الغَزير

وَلِلحُزنِ أمسىابنُ عَمِّي أَسير

**أباطالبٍ عصمةَ المُستَجير وَغيثَ المُحولِ ونورَالظُلَم**

***

بوجهِكَ كانَ ربيعُ الرِّياض وحزمُكَ للكُفرِ كَمْ قَدْ أغاظ

وَكَمْ بالنَّدى بَحْرُ جُودِكَ فَاض

**لَقَدْ هَدَّ فَقْدُكَ أهلَ الحِفاظ فَصلِّى عليكَ وَليُّ النِّعَم**

***

بِكَ الحَقُّ أظهَرَ عِرفانَهُ وأخفى بشَخصِكَ إيمانَهُ

جَزاكَ المُهيمِنُ إحسانَهُ

**ولقَّاكَ رَبُّكَ رِضوانَهُ فَقَدْ كُنْتَ للمُصطَفى خَيْرَ عَمّ**

# أبيات من لاميّة الشريف الرضي

كيف لايصطلي فؤاديَ حُزناً ووحوشُ الفلا تنوشُ حُسَيناً
مزّقتهُ الجيوشُ ضَرباً وطعناً
**أتراني أعيرُ وجهيَ صوناً وعلى وجههِ تَجولُ الخيولُ**

***

فبكى العرشُ رُزئَهُ العينَ أدمى وعَويلُ السَّماءِ أُذني أصمّا
كوثرٌ شبلُ حيدرٍ كيف يَظما
**أتراني ألذُّ ماءً ولمّا يُروَ من مهجَةِ الإمامِ الغَليلُ**

***

لحبيبِ الإلهِ أَنْتَ حبيبُ عافِرَ الخدِّ أَنْتَ جِسْمٌ سَليبُ
في ثرى كربلا وشَيبٌ خضيبُ
**ياغريبَ الديارصبري غريبُ وقتيلَ الأعداءِ نومي قتيلُ**

# أبيات الشافعي

ترى عجباً غدرُ الردى بضياغمٍ لها الحربُ عيدٌ والخنوعُ كمأتَمِ
أعِد نظراً في الأمرِ واصرخْ بظالمٍ
**يُصلّى على المبعوثِ من آلِ هاشمٍ ويُغْـزَى بَنَــوهُ إنّ ذالعَجيبُ**

***

لقد شرّدوا في كلِّ مصرٍ وفدفدٍ وديسَ عفافُ المجدِ في كلِّ مشهدٍ
أُبيدوا جميعاً سيِّداً إثرَ سيِّدٍ
**تزلزلتِ الدُّنيا لآلِ مُحمَّدٍ وكادَتْ لَهُمْ صُمُّ الجِبالِ تَذُوبُ**

***

أتعلمُ يومَ الطَّفِّ طه مُحارَبٌ ومهجتُهُ عن ثارِ بدرٍ مُطالَبٌ
لِقَتلِهِمُ الإسلامُ قامَتْ نوادبٌ
**وغابَتْ نجومٌ واقشعَرَّتْ كواكبٌ وهُتِّكَ أستارٌ وشُقّ جيُوبُ**

# أبيات الفضل بن الحسن بن العباس(ع)

كريمُ النَّفسِ يبذلُ ما لديهِ　　ونـائلُـهُ يفـيضُ بـراحتيهِ
فكيـفَ وقـد بَـرَوْا كلتا يديه
أحقُّ النـاس أنْ يُبكى عليهِ　　فتى أبكى الحُسينَ بكـربلاءِ

✵✵✵

أتاهُ بعـزمٍ ليثٍ حيـدريٌّ　　ينـادي اليومَ أيـنَ بنولُؤيٍّ
حسيـنُ رُزي ببـــدرٍ هاشميٌّ
أخوهُ وابـنُ والـــدهِ عَليٌّ　　أبوالفضلِ المُضَرَّجُ بالدمـاءِ

✵✵✵

أخي قَمَرالعَشيرةِ أنتَ ضوءٌ　　تُنيرُ وللجـراحِ لأَنْتَ بُـرءٌ
وللسِّبطِ الشَّهيدِ رؤاكَ دِفـءٌ
ومَنْ واساهُ لايثنيهِ شـيءٌ　　وجادَلَهُعلى عطَشٍ بِماءِ

# أبيات ابنة عقيل بن أبي طالب(ع)

ياأُمَّةَ السّوءِ كيفَ الجَوْرُ حوَّلكُم　　　إلى وحوشٍ وشرَّ الوزرِ حمَّلكُم

لِحَرب آلِ الهُدى مَا كانَ أعْجَلَكُم

ماذا تَقولونَ إنْ قالَ النبيُّ لَكُم　　　ماذا فَعَلتم وأنتم آخِرُ الأُمَـمِ

***

أليسَ حَيدَرَةٌ صنوي ومعتمدي　　　وفاطمٌ بضعتي وابناهُمـا وَلَدي

ماذا فعلتُمْ وهل هذا جزاءُ يدي

بعترتـي وبأهلي بَعدَ مُفتقدي　　　منهُم أسارى وقتلى ضُرِّجوا بدمي

***

أنقذتُكُم من لظى علَّمتُ جاهلَكُم　　　أشبَعتُ جائِعَكُم أغنيتُ عائِلَكُم

لَمْ تَمنعوا عن أعزّائي غوائلكم

ما كان هذا جزائي إذ نَصَحتُ لَكُم　　　أنْ تخلفوني بسوءٍ في ذوي رحمي)

# أبيات سليمان بن قُبّة الهاشمي

أيا ناعيَ الأطهارِ في كلِّ مشهدِ        تعطّف رعاكَ اللهُ وَارفِق بِمُجهَدِ

أتدري رُزينا اليومَ في أيِّ سيِّدِ

مَرَرْتُ على أبياتِ آلِ مُحَمَّدِ        فَلَم أرَها أمثالها يَومَ حَلَّتِ

***

رأيتُ رُبوعَ المَجدِ تبكي بَعندَمِ        على كُلِّ غطريفٍ هُمامٍ وَضَيغَمِ

ومِنْ مأتَمٍ فيها مَضَيْتُ لِمأْتَمِ

وإنَّ قَتيلَ الطَّفِّ مِنْ آلِ هاشِمِ        أذلَّ رقابَ المُسْلِمينَ فَذَلَّتِ

# أبيات علاء الدين الشفهيني الحلي

غوثُ الورى حامي الحمى هُوَ حَيدَرُ ليثٌ هِـزَبرٌ للعجائِبِ مَظْهَرُ
عـن كربلا أفَهَلْ لَديكَ تَصَوُّرُ
**ياليتَ في الأحياءِ شَخْصَكَ حاضِرُ وحسينُ مطروحٌ بعَرصَةِ كربلا**

✱✱✱

عجّل و أدرك مـن بنيكَ فَوارِساً خاضوا النِّزالَ بواسِلاً وأشاوساً
وعَميدهُمُ أمسى وحيداً آيساً
**عريانُ يكسوهُ الصَّعيدُ مَلابساً أفديهِ مَسلوبَ الرِّداءِ مُسَربلا**

✱✱✱

أفديهِ مَسلوبَ العِمامَةِ حاسِراً أفديهِ مـن شِلوٍ بدى مُتناثِراً
أفديهِ من ذبحٍ يضوعُ مفاخراً
**متوسِّداً حرَّ الصُّخورِ مُعفَّراً بدمائِهِ تَربَ الجبينُ مُرَمَّلا**

✱✱✱

لهفي عليه وَقَدْ تَغسَّلَ بالدِّما لهفي على القلبِ المجرّحِ بالظّما
لهفي على صدرٍ تراهُ مُهَشَّماً
**ولثغرِهِ يعلو القضيبُ وطالَمَا شرفاً لَهُ كانَ النَّبيُّ مُقَبِّلا**

# أبيات الشيخ محمد بن نصار الشيباني

أُختاهُ قد قَتَلوا أمامي فتيتي وجميعَ أصحابي وبدرَ عشيرتي
وبَقيتُ وحدي أستغيثُ بغربتي
**من ذا يقدِّمُ لي الجوادَ ولامَتي والصَّحْبُ صرعى والنَّصيرُ قليلُ**

***

اَليْومُ قد قَتَلَ الرسولَ طريدُهُ وَتَحكّمت بابنِ الوَصيِّ عَبيدُهُ
أينَ الليوثُ بني النزالِ وصيدُهُ
**فأتتهُ زَينبُ بالجوادِ تَقودُهُ والدَّمْعُ مِنْ ذِكرِ الفِراقِ يَسيلُ**

***

أحُسَيْنُ يا طَوْدَ الإباءِ الشّامِخِ ومنارَةَ الشَّرَفِ التَّليدِ الباذِخِ
تَفْديكَ نفسُ الكَوْنِ يا مُستصرخي
**وتقولُ قَدْ قَطَّعتَ قلبي يا أخي حُزناً فيا ليتَ الجبالُ تزولُ**

# أبيات الزهراء(ع) في رثاء الرسول(ص)

لمّا وَقَفتُ بَطيْبَـةٍ مُستَعبِرا          لاحَتْ لي الزّهرا تواسي حيدرا

وتَقولُ يا أبتاهُ يا خيرَ الورى

**قُلْ للمُغيَّبِ تَحتَ أطباقِ الثرى          إنْ كُنْتَ تَسمعُ صَرختي ونِدائِيـا**

✵✵✵

ما بـالُ أيّامـي بَدَتْ و كأنَّها          سُحُبٌ سَوادُ الظُلمِ غيَّرَ لـونَها

وحروبَ غدرٍ ضِدّ آلِكَ شَنَّها

**صُبَّتْ عَليَّ مَصائِبٌ لَـوْ أنَّها          صُبّت على الأيَّامِ صِرْنَ لَيالِيا**

✵✵✵

أمشي إلى مثواكَ مشيَةَ واجدٍ          أُبدي لكَ الشكوى بقلبٍ مُجهَدٍ

أبكي وأقبَضُ تُربَ قبرِكَ في يَدِ

**ماذا على مَنْ شَمَّ تُربَةَ أحْمَدٍ          أنْ لايُشمَّ مدى الزّمانِ غـواليـا**

# أبيات الزهراء(ع) في رثاء أبيها(ص)

أنا ابنةُ مَنْ قَدْ نوَّرَ الكَوْنَ نُورُهُ وزادَعلى فَخْرِ النبيِّينَ فَخرُهُ
هُوَ البَحرُ في معناهُ يُنبيكَ سِرُّهُ
إذا ماتَ قَـرْمٌ قلَّ واللّهِ ذِكْرُه وذِكرُ أبي مُذْ ماتَ واللّهِ أزيَدُ

***

# وقالت عليها السلام:

تُشاطِرُنا كلُّ الخلائقِ حُزنَنَا وتبكي على رُزءٍ أذلَّ عَزيزَنـا
وأقرحَ دَمعُ الحُزنِ منَّا جفونَنا
تذكرتُ لمّا فرّقَ الموتُ بينَنا فَعزّيتُ نفسي بـالنَّبيِّ مُحَمَّـدِ

***

عليكَ حبيبُ اللهِ تبكي عُيونُنا وتهتفُ واذُلاَّهُ حُزناً جُموعُنا
أبَعْدَ رَسُولِ اللهِ هذا مَصيرُنا
فَقُلتُ لهـا إنَّ الممـاتَ سَبيلُنا ومَنْ لَمْ يَمُتْ في يومِهِ ماتَ في غَدِ

# أبيات أمِّ كلثوم بنت الإمام علي(ع)

ألا هَلْ مِنْ مُغيثٍ أو دليـلِ يُفَرِّجُ عن أسيرٍ أو عليـلِ

فَقَدْنا خَيْرَ أهلٍ أو قبيـلِ

فَنَحْنُ الضَّائِعاتُ بِلا كَفيلِ ونَحنُ النائحاتُ على أخينا

***

رَسولَ اللهِ يا خيرَ البـرايا لَقَدْ أودَتْ بِعِتْرَتِكَ الرَّزايـا

وَقَدْ سِيقَـتْ بنـاتُكُم سبايا

ونَحنُ السَّائِراتُ على المطايا نُشالُ على جِمالِ المُبغِضينا

# أبيات ديك الجنّ الحمصي

وأبَيْتَ أنْ تُعطي المَذَلّة عَنْ يَدٍ صَغَراً لهُم يا سبطَ أشرفِ سيّدِ

لكنَّ مَنْ قَتَلوكَ دونَ تَرَدُّدٍ

جاؤوا برأسِكَ يا بْنَ بِنْتِ محمّدٍ مُتَرَمِّلاً بِدمائِهِ تَرميـــلا

***

لهفي على الشَّيبِ المُخَضَّبِ بالدِّما والصَّدرِ يا سِبْطَ الرّسولِ مُهَشَّما

والقَوْمُ بَعْدَ حُماتِهِ هتكوا الحمى

ويكبّرونَ بأنْ قُتِلتَ و إنّما قَتلوا بِكَ التَّكبيرَ والتَّهليلا

# أبيات في رثاء الحسين(ع)

فوا عجباً من حِلمِ قومي وصبرِها | على فِئَةٍ ضاقَ الوجودُ بغدرِها
لفاطِمَ صَدْرٌ هَشَّموهُ بِعَصرِها

وصدرٌ تُربّيهِ البتــولُ بِحْجرِها | تُرَضْرِضُهُ خَيلُ العِدى بِالحوافِرِ

***

وأمّا الذي يَحيا الهُدى بحياتِهِ | وكانَ لبَاني الدّينِ سرٌّ نَجاتِهِ
على رأسِهِ انهالَتْ سُيوفُ عُداتِهِ

ورأسٌ هوى للّهِ في صلواتِهِ | يُدارُ بهِ بالرُّمْحِ بَينَ العَشائرِ

# أبيات من مقصورة الشريف الرضي

يا مُصاباً زَلزَلَ السَّبْعَ العُلى　　　ولَهُ الكَوْنُ بِحُزنٍ أعوَلا

ونَجيعُ الدَّمعِ نادى قائِلا

كربلا لازِلْتِ كَرْباً و بَلا　　　ما لقي عِندَكِ آلُ المُصطفى

***

صبروا يا كربلا ما جَزعوا　　　وعَنِ الماءِ جميعاً مُنِعوا

آلُ طه أيَّ جُرْمٍ صَنَعوا

كَمْعلى تُربِكِ لمَّا صُرِّعوا　　　مِنْ دمٍ سالَ ومِنْ دَمْعٍ جرَى

# أبيات فارس بن محمد الملقّب بأبي الشوك

يا زائِرَ الأطهارِ أشرفِ عترَةِ　　　للمُصطفى تُبدي صَحيحَ مَوَدَّةِ
قِفْ بالغَريِّ وطُفْ بِأقْدَسِ حَضرةِ
بَلِّغْ أميـرَ المُؤمنينَ تَحيَّتـي　　　و اذْكُرْ لَهُ حُبِّي وصِدْقَ تَودُّدي

***

ثمَّ انعَطِفْ نَحوَ الفُراتِ وقَبْلَهُ　　　زُرْ مُسْلِماً حيِّي المَشاهِدَ حَولَهُ
بابُ الحوائجِ والتَمِسْ لي فضْلَهُ
وَزُرِالحُسينْ بكربلاءَ وقُلْ لَهُ　　　يابنَ الرَّسـولِ وياسُلالةَ أحمَدِ

***

أحسينُ يا سبطَ النَّبيِّ الأمجَدِ　　　فُلكَ النَّجاةِ ويا شفيعي في غَدِ
أنا عبدُكَ الراجي لِفضلِكَ سيِّدي
منِّـي السَّلامُ عليكَ يابنَ محمَّدِ　　　أبَداً يَروحُ مَعَ الزَّمانِ ويَغتَدي

***

مولايَ يا ذُخري إذاحلَّ الأجَل		مالي لِيومِ الفَصلِ غيرَكُمُ أمَل

فعليكُمُ منِّي السَّلامُ وقَدْ وَصَل

**وعلى أبيكَ وجدِّكَ المُختارِ والـ		ـثاوينَ منكُم في بقيعِ الغَـرقَدِ**

✵✵✵

ياسادتي دمْعُ المودَّةِ هَلْ يفي		وقبورُكُم شتَّى تُثيرُ تأسُّفي

فعلى نزيـلاتِ الشـآمِ تَلهُّفي

**وبأرضِ بغدادٍ على موسى وفي		طوَسٍ على المولى الرِّضا المُتَفرِّدِ**

✵✵✵

هَتَفَت دموعي في المَحاجِرِ بالوِلا		لمصائبِ الأطهارِ ياخيرَ الملا

إنِّي أرى في كلِّ أرضٍ كربلا

**وبأرضِ سامرَّاءَ سَلِّمَ لي على		المولَى النَّقيِّ بنِ التُّقى والسُّؤدَدِ**

✵✵✵

طوبى لِعبدٍ ثوبَ دنياهُ نضى		وعَنِ الصَّغائرِ لَمْ يَزَلْ مُتَحَفِّظا

وأنا الذي بودادِ سادَتِه مضى

**بالعسكريِّينِ اعتصامي مِنْ لظى		وبقائمٍ مِنْ آلِ بَيْتِ مُحَمَّدِ**

# أبيات أبي هريرة العجلي في رثاء الإمام الصادق(ع)

قصَدتُ بقيعَ الحُزنِ أحيا شجونَهُ فأسبَلَ دمعيَ سيِّدٌ يحضرونَهُ
وعندَ أبيهِ أزمعوا يدفُنونهُ
**أقولُ وَقَدْ راحوا بِهِ يَحملونَهُ على كاهلٍ مِنْ حامليهِ وعاتِقِ**

✵✵✵

على رَسلِكُم ياحاملي خيرةِ الورى عسى جدّهُ الهادي الموارَاةَ يَحضرا
وهل أخبروا الزّهراءَ مانابَ جعفرا
**أتدرون ماذا تحملونَ إلى الثرى ثبيراً هوى من رأسِ علياءِ شاهقِ**

✵✵✵

إمامٌ مزاياهُ نأت بمديحهِ وفاضَ ضميرُالحقِّ مِنْ نورِ روحِهِ
فقُلتُ اظهروا صدقَ الولا من صريحهِ
**غداةَ حثى الحاثون فَوقَ ضريحِهِ تُراباً وأولى كانَ فوقَ المفارِقِ**

# أبيات السيد محمد حسين الكشوان

بَرَزَتْ عقيلتُهُم بقَلبٍ مُكمَدِ　　　　مِنْ خِدرِها تبكي تُراثَ مُحَمَّدِ
وحُماتُها قتلى بأفظعِ مَشهدِ
ومخدَّراتٍ مِن عقائلِ أحمَدِ　　　　هَجَمَتْ عليها الخيْلُ في أبياتِها

***

سُبِيَتْ بناتُ الوحي بَعدَ مُعيلها　　　　والسَّوْطُ ألهَبُ وَقعُهُ لِغَليلِها
فَغَدَتْ تُسائِلُ عن سَراةِ قبيلها
ويَتيمَةٍ فَزِعَتْ لجسمِ كفيلِها　　　　حسرى القناعِ تعجُ في أصواتِها

***

منهُ دَنَتْ تَهمي الدُّموعُ لِثَغْرهِ　　　　وَتضِجُّ باكيةً تنوءُ بصبرهِ
لمّا رأتْ رضَّ الجيادِ لصدرهِ
وقَعَتْ عليهِ تَشُمُّ مَوْضِعَ نَحرِهِ　　　　وعيونُهـا تَنهَلُّ في عبَراتِها

# أبياتِ الشيخ صالح الكوّاز

يا وارثَ المجدِ من عليا أرومَتِه	وحافظَ الدِّينِ مِن سيَّالِ مهجَتِهِ

ويا شهيداً فُجعنا في رَزيَّتِهِ

**بكاكَ آدمُ حُزناً يومَ توبَتِهِ	وكُنْتَ نوراً بساقِ العرشِ قد طُبِعا**

✵✵✵

أبكيتَهُ والأسى كالأرجوانِ هَتَن	والعرشُ شاطَرَهُ بالنَوْحِ زادَ شجن

والكونُ في حَزَنٍ والروحُ دونَ وطَن

**ونوحُ أبكيْتَهُ شجواً وقَلَّ بأن	يبكي بدَمعٍ حكى طوفانهُ جزعا**

✵✵✵

لهفي عليكَ تُعاني في الوغا حُرَقا	ومِنْ جِراحِكَ فَيْضُ الحَقِّ قد عبَقا

وللجوادِ لعُظمِ الخَطْبِ مُعتنِقا

**كأنَّ جسمَكَ موسى مُذْهَوَى صَعِقا	وأنَّ رأسَكَ روحُ اللّهِ مُذْ رُفِعا**

✵✵✵

أخلَدتَ للأرضِ تَرويها رحيقَ هُدى	للأنبياءِ بها أصبَحتَ رجع صدى

بَعَثتَ في الدِّينِ رُوحَ اللّهِ مُجتَهِدا

**ولو رآكَ بأرضِ الطَّفِّ مُنفَرِدا	عيسى لَما اختارَ أنْ ينجو ويَرتَفِعا**

# أبيات الحاج هاشم الكعبي

ونعشِ بناتُ الوحي حسرى تؤُّمهُ　　بعبرةِ ثكلى راعهاالخَطْبُ عُظمهُ
كأنّ رَسولَ اللهِ بالطّفّ جِسمهُ
**فواحِدَةٌ تَحنو عليهِ تضمُّهُ　　وأخرى عليهِ بالرِّداءِ تُظَلِلُ**

***

لقد بَرَزَتْ ولهى تَنوحُ عميدَها　　وَقَدْ خَدَّ قاني الدّمعِ بالحُزنِ خدّها
فواحِدَةٌ تشكو إلى الجدِّ وَجدَها
**وأخرى بفيضِ النّحرتصبغُ وجهها　　وأخرى تُفَدِّيهِ وأخرى تُقَبِّلُ**

***

مَشَتْ زينبٌ تُهدي الفداءَ لِربِّهِ　　وفاطمةٌ تُدني اليمينَ لعَضبهِ
وواحدةٌ تُصغي لِدَقّات قلبهِ
**وأخرى على خوفٍ تَلُوذ بِجَنْبِهِ　　وأخرى لما قَدْناها لَيْسَ تَعقِلُ**

# أبيات السيد حيدر الحلي

مضى يَحطمُ الفرسانَ واللهُ حَسبُهُ　　يُرَتِّلُ آيَ المَجدِ في الطَّفِّ عَضبُهُ
يَلوعُ ظَماً والماءُ قَدْ عَزَّ شِربُهُ
لهُ اللّهُ مفطوراً مِنَ الصَّبرِ قلبُهُ　　ولو كانَ مِن صُمِّ الصَّفا لتفطَّرا

✵✵✵

وعاد مِنَ الميدانِ يَسعى لأهلِهِ　　يُظلِّلـهُ علَّ اللِّقـاءُ بظلِّهِ
وبادَرَتِ الحـوراءُ جَمعاً لشَمـلِه
ومنعطفٍ أهوى لتقبيلِ طِفلِهِ　　فقبَّلَ منهُ قَبلَـهُ السَهمُ مَنْحَـرا

✵✵✵

وفي أُذُنِ المَولودِ مولاهُ إذ غدا　　يُكَبِّرُ والمظلومُ حاطَتْ بهِ العِدى
فعاجَلَ سَهمُ المَوتِ ريحانَةَ الهدى
لقد ولِدا في ساعَةٍ هُوَ والرّدى　　ومِن قبلهِ في نحرهِ السَهمُ كَبَّرا

# أبيات السيد رضا الهندي

وبقى وحيداً طوّقَتهُ حتوفُهُم وذُحولُ جَيشِ المُرغَماتِ أُنوفُهُم
حتى إذا سارَتْ إليهِ صُفوفُهُم
**صلّت على جِسمِ الحُسينِ سيوفُهُم فَغَدى لساجِدةِ الظُّبا مِحرابا**

✵✵✵

فَهَوى شهيداً صابراً لِرَزيَّةٍ أورَتْ حنايا الخافقينِ بِحُرقَةٍ
كيفَ ابنُ مَنْ أحيا النُّفوسَ بِشرعةٍ
**ظمآنُ ذابَ فؤادُهُ مِن غُلَّةٍ لو صابَتِ الصَّخرَ الأصمَّ لذابا**

✵✵✵

أحُسَينُ يا بَحرَ الفضائلِ والندى أبكيتَ يومَ وُلِدتَ جَدّكَ أحمدا
واليومَ تنعاكَ الملائِكُ والهُدى
**لهفي لِجِسمِكَ في الصَّعيدِ مُجَرَّدا عريانَ تَكسوهُ الرِّمالُ ثيابا**

✵✵✵

كَمْ مرَّةٍ أصفاكَ أحمَدُ بالمنى وإليكَ يا سِبطَ المُدَّثرِ أحسَنا
سيقولُ إن وافاكَ جدّك هاهُنا
**لهفي لرأسِكَ فَوْقَ مَسلوبِ القنا يكسوهُ مِنْ أنوارِهِ جِلبابا**

# أبيات السيد رضا الهندي

وشهيداً فَمُ الهُدى قَبَّلَتْهُ　　　وحواسُ الرّسولِ قَدْ أرضَعَتهُ
كيفَ تِلْكَ السّيوفُ قَدْ مَزّقتْهُ
حرّ قلبي لزينبٍ إذْ رَأَتْهُ　　　تَرِبَ الجسمِ مُثخناً بالجراحِ

***

نَظَرتْ للشّهيدِ ما عَرَفَتْهُ　　　وعلى حِجْرِ عَطفِها وَضَعَتهُ
عِوَضَ الماءِ بالدُّموع سَقَتهُ
أخرَسَ الخَطْبُ نُطقَها فَدَعتْهُ　　　بدُموعٍ بِما تجنُّ فِصاحِ

***

أفأنتَ الحُسَينُ أنتَ سياجي　　　وَابْنُ أُمّي وكَعبةُ المحتاجِ
يا هِلالاً عصىعلى الأبراجِ
يا منارَ الضُّلالِ و اللّيلُ داجِ　　　وظِلالَ الرّميضِ واليومُ ضاحِي

# أبيات الشيخ محسن أبوالحب في رثاء الحسين(ع)

يا نفسُ عن دنيا المظالم أعرضي    ولِعَزمِ أفذاذِ الرِّجالِ استنهضي
ولقيمةِ الجنّاتِ لا تستَبهضي
**أعطيتُ ربي موثقاً لا ينقضي    إلاّ بقتلي فاصعدي وذريني**

✵✵✵

فأنا ابنُ من بوسامِ باريهِ وُسِمْ    وأبي بيومِ الحرب مَنْ لَمْ يَنهَزِمْ
وأرىانتصاري بالشّهادةِ قَدْ حُسِمْ
**إنْ كانَ دينُ محمّدٍ لمْ يستقِمْ    إلاّ بقتليَ يا سيوفُ خذيني**

✵✵✵

ربّاهُ ها أنَذا لِخُلدكَ رائِحٌ    وَدَمي لأجلِ الدِّينِ منّي سافِحٌ
وعنِ العقيدَةِ بالوجودِ منافِحٌ
**هذي رجالي في رِضاكَ ذبائحٌ    ما بين مَنحورٍ وبينَ طعينِ**

# أبيات السيد مهدي الأعرجي
# في مصيبة الإمام الكاظم(ع)

يا مَنْ أذابَ القلبَ في عبَراتهِ حُزناً على المسمومِ في غُرُباتهِ
أعلمت كم قاسَى قُبَيلَ وفاتهِ
**قَطَعَ الرَّشيدُعليهِ فرضَ صلاتهِ قَسراً وأظهـرَ كامِـنَ الأحقادِ**

***

ألقاهُ في ظُلَمِ الحبوسِ مُنَكّلاً بابنِ الرّسولِ وبالقيـودِ مُكَبّلاً
ومضى ليُطفِئَ نورَهُ مُستَرْسِلاً
**حتى إليهِ دسّ سُماً قاتــلاً فأصابَ أقصى غـايةٍ ومُـرادِ**

***

قَتلَ الهُدى غدراً ليَحفَظَ عَرشَهُ وَيُذيقَ راهِبَ آلِ أحمدَ بطشَهُ
واستبدلوا لِسَمِيِّ موسى فرشَهُ
**وضعوا على جسرِ الرّصافةِ نعشَهُ وعليهِ نادى بالهَوانِ مُنـادي**

# أبيات الحاج محمد علي كمونة الأسدي

أيها اللائمُ المُلِحُّ بنصحي لَسْتَ تدري بعُمقِ حُزني وجُرحي

برَنينٍ و عَبرَةٍ واسِ نوحي

**لا تلُمني إن قُلتُ للعينِ سِحِّي بدموعٍ على الحُسينِ وَجُودي**

***

أعلِنِ الحُزنَ والحدادَ تضامَن معَ مولىً برُزئِه العَرشَ أحزَن

واعذُرِ الدَّمعَ والشّجى حينَ يُعلَن

**كُلُّ من في الوجودِ يبكي على من جَدُّهُ كانَ عِلّةً للوجودِ**

# أبيات المرحوم محمد حسن سميسم

# في رثاء الإمام الحسين(ع)

نثرتُ دموعَ الحُزنِ من دونِ مِنَّةٍ تردَّت رداءَ الأُرجوانِ بِحُرقَةٍ

ويمَّمتُ طرفي للطفوفِ بِحَجَّةٍ

**وإنْ قَصَدَ الحُجّاجُ بيتاً بِمَكّةٍ وطافواعلَيهِ والذَّبيحُ جَريحُهُ**

✵✵✵

وقفتُ على خيرِالديارِ مُسَلِّماً ونفلى بِها بعدَ الفُروضِ مُتَمِّماً

وَقَدْ صارَ غُسلي دونَ ماءٍ تَيمُّماً

**فإنّي بوادي الطَّفِّ أصبحتُ مُحْرِماً أطوفُ ببيتٍ والحسينُ ذبيحُهُ**

✵✵✵

قضيتُ طوافي إنّما قضَّ مضجعي صُراخُ اليتامى والأيامى بِمسمعي

ونارُ خليلِ اللهِ مابينَ أَضلُعي

**وتسألُني عَنْ زَمزَمٍ هاكَ أدمُعي أوِ الحَجَرِالملثومِ هَذا ضَريحُهُ**

# أبيات السيد رضا الهندي

أيُّ قلبٍ يَقِـرُّ أم أيُّ عَيـنِ بَعدَ مَن بايَعواْ الوجودَ بِدَيْنِ
أبّنَتَهـم مَدامِـعُ الخافِقينِ
**بأبي مَن شَرَوْا لِقاءَ حُسَيْنِ بفـراقِ النفُوسِ والأرواحِ**

***

أيُّ تُربٍ حواهُمُ وصَعيدِ وشهيدٍ تـلاهُ خيـرُ شهيدِ
نصروا بالطُّفوفِ خيرَعَميدِ
**أدركوا بالحسينِ أكبرَ عيدِ فغَدوا في منى الطُّفوفِ أضاحي**

***

بذلوا للحسينِ عندَ النِّزالِ ولدِينِ الهُدى النُّفوسَ الغوالي
وبَنَوا صرحَ عِزِّهِم بالنِّضالِ
**وقفوا يدرؤون سُمَرالعوالي عنهُ والنَّبلَ وقفةَ الأشباحِ**

# أبيات الشريف الرضي في رثاء الحسين(ع)

مضى إلى الحربِ عَينُ اللهِ ترقبُهُ يذودُ عن دينهِ والصبّرُ صاحِبُهُ
حتىقضى عَطَشاً عزّت مشاربُهُ
**وخَرَّ للمَوتِ لاكَفٌّ تُقلِّبُهُ إلاّ بوطئٍ مِنَ الجُردِ المحاضيرِ**

✵✵✵

لهفي عليه أذابَ الحربُمُهجَتَهُ وصوَّبَ الحجرُ المشئومُ جَبْهتَهُ
أين النَّبيُّ يرى للسبّطِ حالَتَهُ
**ظمآنَ سلّى نَجيعُ الطّعنِ غلّتَهُ عن باردٍ مِنْ عُبابِ الماءِ مَقرورِ**

✵✵✵

مُلقىًعلى التُربِ عنهُ فرّ غارِبُهُ ووجهُهُ بِدماءِ النَّحرِ خاضِبُهُ
وعن خيامِ الهُدى النّيرانُ تَحجبُهُ
**كأنّ بيضَ المَواضي حينَ تَنهبُهُ نارٌ تُحكِّمُ في جسمٍ منَ النورِ**

✵✵✵

قد أضرَمَ القومُ ناراً في مضارِبهِ والرّأسُ منهُ رقى أعلى مراتِبهِ
يرتّلُ الذّكرَ وحيًا مِنْ مناقبِهِ
**للّهِ مُلقىًعلى الرّمضاءِ غَصَّ بهِ فَمُ الرّدى بَيْنَ إقدامٍ وتشميرِ**

# أبيات محمد رضا الأُزري

ومضى الحسينُ إلى الفُراتِ مُناضلاً زُمَرَ الضّلالِ وللكُماةِ مُجَندِلاً
ولدى أبي الفضلِ انحنى مُتأمِلاً
**و هوى عليه ما هنالكَ قـائـلاً اليومَ غابَ عَنِ الهُداةِ إمامُها**

***

اليـومَ بانَ بنـي أُميـّـةَ غِشُّهـا وخدودُ دينِ اللهِ جُدِّدَ خَمشُها
واليـومُ للملكوتِ زُلزِلَ عَرشُها
**اليومَ غابَ عَنِ الكتائبِ كَبْشُها اليومَ بانَ عَنِ اليَمينِ حُسامُها**

***

عباسُ يَومَ قُتِلْتَ لاحَ ضيـاعُنا وتَهدّمتْ يابنَ الوَصيِّ قِلاعُنا
وعليكَ ضجّتْ بالنَّحيبِ رُبوعُنا
**اليـومَ آلَ إلى التَّفـرُّقِ جَمْعُنـا اليومَ حُلَّ عَنِ البنودِ نظـامُها**

# أبيات الإمام الحسين(ع)

حكمَ القضاءُ بفرقةٍ وتشرذمٍ وبأنْ يُراقَ لِحفظِ معتقدي دمي
فتجلّدي ولحُزنِكِ الآنَاكْتُمي
**سيطولُ بعديَ يا سُكَينةُ فاعلَمي مِنْكِ البُكاءُ إذا الحِمامُ دهاني**

***

يا مَنْ ملأتِ عليَّ داري بَهجةً ووهبتني عِنْدَ الشّدائِدِ راحةً
وأفضتِ مِنْ لُطْفِ الرّبابِ مَحَبّةً
**لا تَحرقي قلبي بِدَمْعِكِ حَسرَةً مادامَ منّي الرُّوحُ في جُثماني**

***

بنتاهُ للصبرِ الجميلِ فحبّذي ولدى عزيزاتِ البتولِ تتلمذي
ولدين جدِّكِ يا سُكَينة أنقذي
**فإذا قُتِلْتُ فأنْتِ أولَى بالذّي تأتينَــهُ يا خيرةَ النّسوانِ**

# أبيات عبد الحسين آل صادق العاملي
# في علي الأكبر(ع)

ومضى شبيهُ مُحمَّدٍ يفري العِدى بِحُسامِهِ ويذودُ عَنْ شَرعِ الهُدى
وإذا بهِ يَلقى المنِّية ساجِداً
**ويحَ الرَّدى يا بئسَ ما غالَ الردى مِنـهُ هِـلالَ دجىً وغـرَّةَ فرقدِ**

✵✵✵

وافى ربيبُ الوحي يَصرخُ مُعوِلا وَالدَّمعَ فَوقَ خدودهِ قَدْ أسبَلا
أبُنيَّ دونَكَ ليتَ عاجلَني البَلا
**يا نجعةَ الحيِّين هاشِمَ والعُلى وحمـى الذِّمارينِ الندى والسؤددَ**

✵✵✵

أتـرى يقابلنـي زمـاني بـالـوفا وأرى الهَنا مِنْ بَعْدِ فَقْدِكَ وَالصَّفا
وسيوفُهُم جَزَرَت شبيهَ المصطفى
**فلتذهبِ الدُّنيا على الدُّنيا العَفا ما بَعدَ يومِكَ مِنْ زَمانٍ أرْغَدِ**

# أبيات السيد جعفر الحلي في رثاء العباس(ع)

عباسُ يا عَضُدي وخيرَ مُساندٍ لأخيهِ يومَ بقيتُ دونَ مُعاضدٍ
أتركتني وحدي ولا مِن مُنجدٍ
**أأخيَّ مَنْ يَحمي بناتِ مُحَمَّدٍ إنْ صِرْنَ يَسترْحِمنَ مَنْ لا يَرْحَمُ**

***

يا نورَ عيني يامُجيبَ مقاصِدي وحزامَ ظهري بل حُسامي في يدي
قَسماً بِرُمْحِكَ واللّوا ومُهَنَّدي
**ما خِلتُ بَعْدَكَ أنْ تُشَلَّ سواعِدي وتُكَفَّ باصرتي وظهريَ يُقصَمُ**

***

أوَ لَسْتَ أنْتَ ربيبُ ينبوعِ النَّدى وكفيلُ آلِ اللهِ مَعَ شرعِ الهُدى
هذا سِقاؤُكَ خُذْهُ ياريَّ الصّدى
**هذا حُسامُكَ مَنْ يَذبُّ بِهِ العِدى ولِواكَ هذا مَنْ بِهِ يَتَقَدَّمُ**

***

أبكيكَ يا عَمدَ الحفاظِ لخيمتي ومُبيرَ أعدائي وكَبشَ كتيبتي
لَمْ يَبْقَ بَعْدَكَ مِنصَلٌ بكنانتي
**هوّنتَ يابْنَ أبي مَصارِعَ فِتيتي والجُرحُ يُسكِنُهُ الذي هُوَ آلَمُ**

# أبيات محمد بن الحنفية
# في رثاء الإمام الحسن(ع)

وَقَفتُ أسيرَ الحُزنِ والخطبُ هدَّني لِسِبطِ رَسولِ اللهِ فالطَودُ ينحني

وَقُلْتُ مَقالاً صاغَهُ فَيضُ أعيُني

أَأَدْهَنُ رأسي أمْ تَطيبُ مَحاسني وخَدُّكَ مَعفورٌ وَأَنْتَ سَليبُ

***

أخي فالوَفا والوِدُّ هذي شِروطُهُ ودَمعُ الأسى في الجفنِ ندٌّ عبيطُهُ

أرى كَفَناً في اللّحدِ حلَّتْ خيوطُهُ

غريبٌ وأطرافُ البيوتُ تَحوطُهُ ألا كُلُّ مَنْ تَحتَ التُّرابِ غَريبُ

# أبيات الأمير(ع) في رثاء عمّار بن ياسر

أفي كلّ يومٍ تَدلَهِمُّ مسالكي وتَفجَعُني في كُلّ عُضوٍ مُشاركِ

متى تنتهي بَلواكَ شَـرُّ المعـاركِ

ألا أيُّها المَوْتُ الذّي ليسَ تاركي أَرِحْني فَقَدْ أفنَيْتَ كُلَّ خَليلِ

***

تَخيَّرتُ صَحباً يُسعِدُ القَلبَ قُربُهُم وكانَ بِنورِ الحَقّ يَزدانُ دَرْبُهُم

ففرّقتَ قوماً يُغضِبُ اللهَ حَربُهُم

أراكَ بَصـيراً بــالذّينَ أُحِبُّهُم كأنَّكَ تَنحو نَحْـوَهُـم بِدَليــلِ

# مراثي أم البنين(ع)

يا ذاكري الحسينَ والنادبين　　　رفقاً بحالي وفؤادي الحزين

إن كنتمُ لما جرى آسفين

**لا تدعونّي ويكِ أمَ البنين　　　تذكروني بليوثِ العرين**

***

تحدّث الركبانُ عن جودِهم　　　وكربلا ساحةِ أمجادِهم

فلا تسلني اليومَ عن قصدِهم

**كانتَ بنونَ ليَ أدعا بهم　　　واليومَ أصبحتُ ولا من بنين**

***

أشبالُ حامي الجار نبعُ الإبا　　　قد عشقوا المظلومَ منذ الصبا

واتخذوا نصرَ الهدى مأربا

**أربعةٌ مثلُ نسورِ الرُبا　　　قد واصلوا الموتَ بقطع الوتين**

***

لم يرهبوا في الطفِّ أعدائهم　　بل شهدَ الفراتُ إيثارهم
وباركَ الحسين إصرارَهم
تنازعُ الخرصانُ أشلائهم　　فكلُهم أمسى صريعاً طعين
***

نصرَ أبيِّ الضيم قد آثروا　　وعن ذراع المرتضى شمّروا
وقيلَ لي في كربلا أُقبِروا
يا ليتَ شعري أكما أخبروا　　بأنّ عباساً قطيعُ اليمين

# أبيات من قصيدة نزار قبّاني
# في رثاء الحسين(ع)

يا من بشهر الحزن ينكر حزننا          وعلى التودّد للنبيّ يلومنا

من مُحكم القرآن هاكَ جوابَنا

**أمّا البكاءُ فذاكَ مصدرُ عزّنا          وبهِ نواسيهم ليومِ المُنقلَبْ**

***

فلقد بكاهُ أبوكَ آدمُ توبةً          وعلى ابنهِ يعقوب يبكي حُرقَةً

ولئِن بكى خيرُ الأنامِ ولادةً

**نبكي على الرأسِ المُرتّلِ آيةً          والرمحُ منبرهُ وذاكَ هو العَجبْ**

***

نبكي على دينٍ تهدّمَ ركنُهُ          وعليهِ سالتْ من عليٍّ عينُهُ

وهو الذي أشجى البتولةَ حزنُهُ

**نبكي على الثغرِ المُكَسَّرِ سنُّهُ          نبكي على الجسدِالسليبِ المنتهبْ**

***

نبكي الذي أورى حشانا لوعةً          ودماؤهُ للحشرِ صارتْ رايةً

دعْ عنكَ في يوم الطفوفِ ملامةً

**نبكي على خدرِ الفواطمِ حسرَةً          وعلى الشّبيبةِ قُطِّعوا إرباً إرَبْ**

# أبيات سودة بنت عمار الهمدانية
# في رثاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع)

قِفْ بالغريِّ نُحيِّي مَنْ تَوطّنَهُ بالدمعِ طوْراً وطوراً إنعَ ساكنَهُ

وقُلْ لحيدرَ إن شاهدتَ مدفنَهُ

**صلّى الإلهُ على جِسمٍ تَضَمّنَهُ قبرٌ فأصبحَ فيهِ العدلُ مدفونا**

***

طوبى لآدمَ في ذا القبرِمُذ نزَلا ونوحُ شاركهُ في اللحدِ واتصلا

توسّطَ النورُ حتى قالَ من وصلا

**قدْ حالفَ الحقُّ لا يبغي لهُ بدَلا فصارَ بالحقِّ والإيمانِ مقرونا**

# أبيات الشيخ محمد بن نصّار الشيباني

أختاهُ قد قُتِلَتْ أمامي فتيتي وجميعُ أصحابي وبدرُ عشيرتي
وبقيتُ وحدي أستغيثُ بغربَتي
**من ذا يُقدِّمُ لي الجوادَ ولامتي والصَحْبُ صَرعى والنَّصيرُ قَليلُ**

***

اليومَ قد قتلَ الرسولَ طريدُهُ وتحكّمتْ بابنِ الوصيِّ عبيدُهُ
أينَ الليوثُ بني النزالِ وصيدُهُ
**فأتَتهُ زينبُ بالجوادِ تقودُهُ والدّمعُ من ذِكرِ الفراقِ يسيلُ**

***

أحسينُ يا طودَ الفداءِ الشامخِ ومنارةَ الشرفِ التليدِ الباذخِ
تفديكَ نفسُ الكونِ يا مستصرخي
**وتقولُ قد قطّعتَ قلبيَ يا أخي حُزناً فيا ليتَ الجبالَ تزولُ**

# أبيات رابعة العدوية

إلهي كنتُ دوماً في حِماكا وأبحثُ في جهاديَ عن رضاكا
أترضى عبدَكَ الفاني فِداكا
**تركتُ الخلقَ طرّاً في هواكا وأيتمتُ العيالَ لكي أراكا**

✵✵✵

إلهي تغمرُ الأحبابَ حُبّاً وتكريماً وتقديساً وقُرباً
فطوبى للذي يرضاكَ ربّاً
**ولو قطّعتني في الحبِّ إرباً لما مالَ الفؤادُ إلى سِواكا**

✵✵✵

أبو ذية مباراة:-

تركتْ الوادم بِحُبّك والآمال
ودليلي لا نفذ صبره والآمال
يقطّعوني وِصَل لَجْلَك والآمال
لسواك ولجلك إشمحله المنيّة

# أبيات الإمام علي(ع) في رثاء أصحابه(رض)

أعاتبُ نفسي والحنينُ مُشاركي أفي كُلِّ يَومٍ حادثُ الخطبِ مُنهكي
فقلتُ لها يا نفسُ كُفّي ملامَكِ
**إلى اللّه أشكو لا إلى الناسِ أشتكي أرى الأرضَ تبقىوالأخلاّءَ تذهبُ**

✵✵✵

إلى أينَ هل تدرون سارَتْ رِكابكُمُ وكيفَ أرى السلوى بفقدِ نصابكُمُ
عليَّ عزيزٌ أن يطولَ غيابكُمُ
**أحبّايَ لو غير الحِمام أصابَكُمُ عتبتُ ولكن ماعلى الموتِ مَعتَبُ**

✵✵✵

أبوذية مباراة:-

غراب البين أشو كلساع ينعاب
وبحر الكدر مايه إشلون ينعاب
يحْوتي إنجان غيرالموت ينعاب
عتبنه ولا عتاب إعله المنيّة

# (( المـــدائـــح ))

# أبيات الشيخ صالح الكوّاز

يا آلَ بيتِ المُصطفى يا ذُخرَنا عِنْدَ الشّدائدِ والنوائبِ والضنى
كيفَ السّبيلُ بِنا لتحقيقِ الهَنا
**أنامَن أساءَ وَأنتُمُ مَنْ أحسَنا أفيؤخَذُ العَبدُ المُسيءُ بِمَا جَنى**

✵✵✵

أمَرَ المُهَيمنُ بالوِدادِ عِبادَهُ لكُمُ وعَبدُكمُ ارتجى إسعادَهُ
بكُمُ ومنكمُ فادفعوا إيرادَه
**إن لَمْ يَنَل مِمّن يُحِبُّ مرادهُ أيَروحُ للأعداءِ يطّلب المنى**

✵✵✵

قالوا السّبيلُ فقُلتُ في مَسراهُمُ قالوا النجاةُ فَقُلتُ صدقُ ولاهُمُ
قالوا الشّفاءُ فقلتُ سَفُّ ثراهُمُ
**قالوا الكِرامُ فَقُلْتُ ساداتي هُمُ قالوا اللئامُ فَقُلْتُ عَبدهُمُ أنا**

# أبيات عبد الباقي العُمَري

شَمَختُ كالجَبَلِ في حُبِّ خيروَلي          وكان حبِّي لَهُ مِنْ أَفضَلِ العَمَلِ

لكِنَّ حاسِدَه ألَحَّ في جَدَلي

**وسَائلٍ هلْأتى نَصٌّ بِحَقِّ علي          أجَبتُهُ (هلْأتى) نَصٌّ بِحَقِّ علي**

***

هذا الذي ربُّهُ أبدىفَضائِلَهُ          والمُصطفى صِنوُهُ غَذّى شَمائِلَهُ

هذا إمامُ الوَرى إنْ كُنْتَ جاهِلَهُ

**فظنّني إذ غدا مِنّي الجوابُ لَهُ          عَينَ السؤالِ صَدىً من صَفحَةِالجَبلِ**

***

هُوَ الأمي ـرُ ولاأرضى لَهُ بَدَلاً          ولا أرى حاسديهِ عِندَهُ خَوَلاً

خابَ الذّي عن علِيٍّ كانَ مُنفَصِلاً

**وما درى لا درى جِدّاً ولا هزلاً          أنّي بذاكَ أردّتُ الجِدَّ بِالهَزَلِ**

# أبيات من فائيّة ابن الحجّاج

وَقَفتُ مُعترِفاً قد شفّني شَغَفي　　　بِحُبِّ حَيدرَ عَينِ العِلْمِ والشّرَفِ

وقلتُ طالَ النوى والبعدُ مِنْ طَرَفي

يا صاحِبَ القُبَّةِ البيضاءِ في النَّجفِ　　　مَنْ زارَ قبركَواستَشفىلَديْكَ شُفي

***

مالي سِواكَ أبا السِّبطين مِنْ سَنَدِ　　　يَشُدُّ لي عَضُدي في ساعَةِ الشّدَدِ

أنتَ الإمامُ ونبراسي ومُعْتَمَدي

إنّي أتيتُكَ يا مَولايَ مِنْ بَلَدي　　　مُستَمسِكاً مِنْ حِبالِ الحقِّ بالطَرَفِ

***

في كُلِّ مُعضِلةٍ أو خيفةَ الزّلَلِ　　　أدعوكَ يا أمَلي غَوْثَ العِبادِ عَلي

يومَ المعادِعلى الكَرّارِ مُتّكَلي

راجٍ بأنّكَ يا مَولايَ تَشْفَعُ لي　　　وَتَسقِني مِنْ رَحيقٍ شافيَ اللّهفِ

# أبيات الحاج محمد علي كمّونه

أيُّها المُدَّعي لفهمٍ جـليٍّ بِوَلِيِّ التُّقَاةِ أَيُّ وَليٍّ

لا تَقُلْ قَوْلَ شَاعِرٍ غَزَلِيٍّ

إنَّ مَكنُونَ سِـرِّ عينِ عَلِيٍّ حارَ فِكْـرُ الأنامِ وَالعَقْلُ فيـهِ

***

أَوَ تَدري مُحَمَّدٌ كَيْفَ أجمَلْ سِرَّ معناهُ والمعارِفَ حَلَّلْ

أعجزَ الخلقَ بِاسمِهِ فَتَأَمَّلْ

بعضُهُ علَّةُ الوُجودِ وذَاك الـ ـبَعضُ قَدْ أوقَعَ الورى في التيهِ

# أبيات من كافية الجبري

يا نَفْسُ هاكِ وَصيَّةً مِنْ زاهِدٍ بِمبَاهِجِ الدُّنيا ودُونَ تَـرَدُّدِ

للمُرتضى الهادي اخلصي بِتوَدُدِ

**وتَزوَّدي مِنْ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ زاداً إذا أعـدَدّتِهِ نَجّاكِ**

✵✵✵

فَلِكُلِّ عَبْدٍ عِنْدَ شِدَّتهِ وَلي يُنجيهِ فاتَخِذّي لِحَلِّ مَشاكلي

مولى المَوالـي بَعْلَ فاطِمةٍ علي

**وإذا تشابهتِ الأمورُ فَعَوِّلي في حَلِّ مُشكِلِها علَى مَوْلاكِ**

✵✵✵

عَنْ غَيرِهِ يا نَفْسُ دَوْماً أعرِضي حتى وإنْ قالَ النَّواصِبُ رافضي

ودّي أحبَّتَهُ أعاديهِابْغِضي

**وإلى الوَصيِّ مُهِمَّ أمرُكِ فَوِّضي تَصِلي بذاكِإلى قصيِّ مُناكِ**

✵✵✵

وتَوقّعي مِنْ جاحِديهِ عَداوَةً تَزدادُ مَهما ازدَدتِ فيهِ مَحبّةً

فَهُوَ الذّي في أُحُدٍ نودِيَ جُهْرَةً

**لاسيفَإلاّ ذوالفقارِ ولا فتىً إلاّ علِيٌّ فاتِكُ الفتّاكِ**

# أبيات للصاحب بن عباد في مدح الأمير(ع)

وَالَيتُ خِيرَةَ خَلْقِ اللهِ وَالرُّسُلِ مُستمسِكاً بِعُرى حَبْلِ الوَصِيِّ عَلي

فهُم رجائيَ في حِلِّي وَمُرتَحَلي

مَواهِبُ اللّهِ عِندي جَاوَزَتْ أمَلي وليسَ يبلُغُها قولي ولا عَمَلي

***

أسدى الإلهُ لِمَنْ أصفى لها ولَها منائحاً بِخصالِ الفَضلِ جَمَّلها

فعشتُ في نِعَمٍ مولايَ أنْزَلَها

لكنَّ أعظمها عندي وأفضَلَها ولايتي لأميرِ المُؤمنينَ علي

# أبيات في مدح الإمامين الجوادين(٤)

يا مُثْقَلاً بالخطايا　　　احذر نزولَ البلايا

و احسب حِسابَ المنايا

**لُذْ إنْ دَهَتْكَ الرَّزايا　　　والدَّهرُ عَيشَكَ نَكَّدْ**

✵✵✵

ما لي أراكَ عَبُوساً　　　مِنَ النَّجاةِ يَؤُوسا

هَلُمَّ نُحيي النُّفوسَا

**بِكاظِمِ الغَيْظِ مُوسى　　　وبِالجَوادِ مُحَمَّدْ**

و قد أبدع من سَبَقَنا من الشعراء في مباراتها فقال:

عَلَيَّ حكم الدّهر منصب وجاري　　:مستمر

و صرتُ أخضع لعدواني وجاري　　:الجار

حشى أنظام بالدّنيه وأجاري　　:أتحمّل

الكاظم و الجواد أهل الحمية

# أبيات حفظتها عن أخي الشهيد هادي الكربلائي

قلبي المتيَّمُ أحيتهُ شمائلُكُم        وخالِصُ الودِّ أذكَتهُ فضائِلُكُم
والله في نُطَفِ الأطهارِ حَوَّلَكُم
**يا آلَ بيتِ رسولِ اللهِ إنّ لكُم        مَكانةً دُونَها الأفلاكُ لا تَصِلُ**

✵✵✵

مُطهَّرونَ وحُبٌّ الطُّهرِ غالَبَني        وَمِنْ رَحيقِالهُدى والعِلمِ أرشَفني
وَلَمْ أُفارِقْكُمُ يَوماً مِنَ الزَّمَنِ
**غُذّيتُ حُبَّكُمُ طِفلاً وخامَرَني        كَهلاً وها إنّ شيبي باتَ يَشتَعِلُ**

✵✵✵

حبٌّ بنورِ التُّقى وَالجُودِ وَسَّمَني        وعَنْ خِصَالِ الجَفاوَالظُّلمِ يَعصِمُني
بَيْنَ الأنامِ عَبيرَ الودِّ حَبَّبَني
**فأسألُ اللهَ ربّي أنْ يُثَبّتَني        على الولايةِ حتّى ينقضي الأجَلُ**

# أبيات الصاحب بن عبّاد

يا مَن لفرطِ مُوَالاتي يُجافيني ويزدري أمَلي في آلِ ياسينِ

إعلَم لَدَيك إذا خَفَّتْ مَوازيني

ولايتــي لأميرِ النّحلِ تَكفيني عِنْدَ المَماتِ وَتَغسيلي وَتَكفيني

***

اللهُ رَبّي و دِينُ المصطفى ديني وإنْسُئِلتُ فَفي القُرآنِ تَبييني

مَودّتي لِبَني الـزّهراءِ تُنجيني

وطينتي جُبِلَتْ مِنْ قَبْلِ تَكويني بِحُبِّ حَيْدَرَ كَيفَ النّارُ تَكويني

# أبيات الشيخ عبدالغني النابلسي

عن عليٍّ وَجعفرِ　　　وَشُــبَيْرٍ وَشُـــبَّرِ

إنْ تَسَلْ عَنْ مُصَوَّرِ

زينــبٌ بِنْــتُ حَيْدَرِ　　　عَيبَـــةُ العِلمِ والهُـدى

✱✱✱

فاتّبعْ خَيـرَ خِطّـةٍ　　　واجْتَنِبْ كُلّ ورطَـةٍ

زينــبٌ في مَحَطَّةٍ

عِندَها بـابُ حِطّةٍ　　　فـادخُلــوا البابَ سُجَّدا

# أبيات عبدالباقي العُمَري الموصلي

البَحرُ فَضلُكُمُ والغَيثُ جودُكُمُ وما وجودُ الورى لولا وجودُكُمُ
كيفَ السَّبيلُ وأضنى القلبَ بُعدُكُمُ
يا آلَ بيتِ رسولِ اللهِ عَبدكُمُ قربي بعيداً غَدا عَن أنْ يُدانيكُم

***

أخلَصتُ ياسادتي دوماً بخدمَتِكُم وَلَمْ أزَلْ أرتَجي عُقبى مودَّتِكُم
في كلِّ يومٍ أرى نفسي بِحضرَتِكُم
إنْ صحَّ صِدقُ ولائي في مَحبَّتكم سيَّانَ قُربي وبُعدي عَنْ مغانيكم

**أبوذية مباراة:-**

على حبكم يسادتنه بعـدنه :لازلنا
وإن جور الزمن عنكم بعدنه :ابتعدنا
دليـلي أحس يتنعـم بعدنه :جنة عدن
موّدتكُم بيوم تهيج بيّـــه

# أبيات الحاج محمد علي كمّونة

آياتُ فضلِكَ يا مولايَ ما تركَتْ عُذراً لِمُعتَذرٍ بالنُّورِ قَدْ حُبِكَتْ

كأنَّها بِصفاتِ الخالِقِ اشتَرَكَتْ

**تاهت بِنَعتِكَ أفواهُ الـورى فَحَكَتْ عَنْ بعضِ معناكَ لَكِنْ فاتَها الشَّنَبُ**

***

ياآيةَ الحقِّ فُقْتَ الأصفيا وَرَعا وَبالوِلايةِ جَهْراً كُلُّهم صَدَعا

وَنورُ عِلمِكَ في آياتِهم سَطَعا

**يامَنْتجلَّىلموسى في الدُّجى فَدَعا آنستُ ناراً بِجنبِ الطُّورِ تَلتَهِبُ**

***

فآدمٌ بالوِلا زِدْ في مَراتِبِهِ وفُلكُ نوحٍ تَفكَّر في عجائبِهِ

بِكَ الخَليلُ نَجا مِنْ نارِ صاحبهِ

**وأنتَجَت مَريمٌ عيسى المسيحَ بِهِ كأنَّما هُوَ للرُّوحِ المسيحِ أبُ**

# أبيات من ملحمة بولص سلامة

هِمَمُ الخَلقِ أصبَحَتْ فيكَ شتَّى قولَ برنـابا قَـولَ لوقا ومتَّى
للهُدى هَلْ سَمِعتَ يا قلبُ صوتا
**جَلْجَلَ الحَـقُّ فـي المَسيحيِّ حتَّى عُدَّ مِنْ فَـرطِ وَجْدِهِ عَلَويّاً**

✵✵✵

صاحِ للعدلِ والفضيلةِ هيّا مُوسَويـاً إنْ كُنْتَ أو عيسويّا
لنوالي فتىً أبيّاً وَفيّـا
**فـإذا لَم يَـكُنْ عَلَيٌّ نَبيّـا فَلَقَدْ كانَ خُلْقُـهُ نَبويّاً**

✵✵✵

إرتشف حبَّـهُ بِسِرٍّ وجَهْرِ فهُوَ المُرتَجى بِهِ كُلُّ خَيْرِ
باسمهِ المُرتَضى شَذَا كُلُّ حُرٍّ
**يا سماءُاشهدي ويا أَرْضُ قِرِّي و اخشعي إنّنــي ذَكَرْتُ عَلياّ**

# أبيات عبد الباقي العُمَري الموصلي

وَفَدتُ بقلبٍ ضاقَ ذرعاً بشجوِهِ　　　إلى حَرَمٍ فاقَ الثُّرَيَّا بِزَهوِهِ

وقُلْتُ ودَمعُ العَينِ يُبدي تأوّهي

أيا بن النَّبيِّ المُصطَفى وابنَ صِنوِهِ　　　عَليٌّ ويا بنَ الطُّهرِ سيِّدةِ النِّسا

***

أتيتُكَ والأفكارُ شطَّتْ بيَ النّوى　　　وأنْتَ حبيبي والطَّبيبُ بَلِ الدَّوا

أُحبّكَ حُبَّ العِشْقِ لا حُبَّ مَن هوى

لَئِنْ كانَ موسى قَدْ تَقَدَّسَ في طُوى　　　فأنْتَ الذّي واديهِ فيـهِ تَقَدَّسا

# أبيات عبد الباقي أفندي العُمَري

نَويتُ طوافَ العِشقِ أُلقي تَحيّةً　　علَى حرَمٍ فَاقَ السَّماواتِ رِفعَةً

وَمِنْ بَعدِ أنْ أحرَمْتُ لبَّيتُ سَبعةً

ولّما سرينا للغريِّ عَشِيَّةً　　لَمِنْ قَدْثَوى فيهاِحتراماً وتبجيلا

✵✵✵

أدَرْنا إلى الدُّنيا هُناكَ ظُهورَنا　　وطرّزَ دَمْعُ العَينِ فيها حُضورَنا

وَلِلحَقِّ فَوّضنا جميعاً أمورَنا

ربطنا بأخفافِ المَطِيِّ ثُغورَنا　　فأشبَعَتِ البيداءَ لثماً وتقبيلا

# أبيات في مدح الرسول الأكرم(ص)

شَدَوْتُ بذكرِ الحقِّ في خَيرِ مَعبدِ        وأطربتُ دنيا عشقِهِ في تَودّدي

وَجوَّدتُ مَدحي يا لَعُشّاقِ أحمدِ

لَقَدْ طابَتِ الدُّنيا بِطيبِ مُحَمَّدِ        وزادَتْ بِهِ الأيَّامُ حُسناً على حُسنِ

***

مِنَ اللهِ هادينا الحَبيبُ مُؤَيَّدُ        وبالحِلمِ والآياتِ دَوْماً مُسَدَّدُ

فَهَلْ بَعْدَ هذا النورِ يبقى مُصَفَّدُ

لَقَدْ فَكَّ أغلالَ الشُّعُوبِ مُحَمَّدُ        وأنْزَلَ أهْلَ الخَوفِ في كَنَفِ الأَمْنِ

# أبيات عبد الباقي العُمَري

أخلَصَتْ شيعَةُ الهُدى بوِلاها مُذْ هَداها لِحُبِّكُمْ مَولاها
نَطَقَ الحُبُّ هاتِفاً بِدماها
يا أبا الأوصياءِ أَنْتَ لِطَه صِهرُهُ و ابنُ عَمِّهِ وأخوهُ

✵✵✵

أظهَروا الحُبَّ وَالمَودَّةَ جَهْراً حَيْثُ كانَتْعلى الرِّسالةِ أَجراً
حبُّكُم صارَ للمواليدِ طُهراً
إنَّ للّهِ في معانيكَ سِرّاً أكثرُ العالمينَ ما عَرفوهُ

✵✵✵

صاغَكَ المُصطَفى وصفّاكَ إذْ لَوْ ما يؤاخيكَ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ كالضّو
يابنَ مَنْ للسّماءِ فَخْراً تَساموا
أنت ثاني الآباءِ في منتهىالدَّوْ رِ وآباؤُهُ تُعَدُّ بَنوهُ

✵✵✵

أنْتَ مَنْ خَصَّكَ الهُدى بِرضابٍ أحمَديٍّ وَنِلْتَ لُبَّ لُبابٍ
وَهْوَ كَنّاكَ والكُنى بِحسابٍ
خَلَقَ اللّهُ آدَماً مِنْ تُرابٍ فَهو ابنٌ لَهُ وَأَنْتَ أَبوهُ

# أبيات حسان بن ثابت

لِمَدحِ أميرِالنّحلِ هَاجَتْ قَريحتي　　لِيُظْهِرَ شِعري سِرَّ معنى مَوَدَّتي
فَقلْتُ مُتِماًّ قَولُ حسّانَ قَوْلتي

**أبا حَسَنٍ تَفديكَ نَفسي وَمُهجَتي　　وَكُلُّ بطيءٍ في الهُدى وَمُسَارِعِ**

✵✵✵

لَقَدْ قالَ في مَدْحِ الوَصيِّ روائِعَاً　　وكانَ رَسولُ اللهِ إيّاهُ سَامِعَاً
وحيدرٌ الكَرّارُ للهِ راكِعاً

**أيَذْهَبُ مَدحي وَالُمحبّينَ ضائِعَاً　　وَمَا المَدْحُ في ذاتِ الإلهِ بِضائِعِ**

✵✵✵

أباحَسَنٍ للخيرِ مَنْ ذا يُسارِعُ　　سِواكَ وَمَنْ لِلسَّائِلِ الحقِّ يَدْفَعُ
وَمَنْ ذالكُم بالفَضلِ يوماً يُضارِعُ

**فأنْتَ الذّي أعطيتَ إذْ أنتَ راكِعُ　　فَدَتْكَ نُفوسُ القَومِ ياخيرَ راكِعِ**

✵✵✵

أتى بَدَويٌّ يَسألُ الناسَ عَنْ يَدٍ          بِحضَرةِ خيرِالخَلْقِ في خَيرِ مَعبدِ

تَصدّقتَ يا مولاي في خَيرِ مَشهدٍ

بِخاتَمِكَ الميمونِ يا خَيرَ سَيِّدٍ          وَيا خَيرَ شارٍ ثُمَّ يا خَيرَ بائعِ

***

على الخَلقِ طُرّاً كَمْ لَكُمْ مِنْ كَرامةٍ          وَمَا تِلْكَ في علياكَ إلا كَقَطرةٍ

حباكَ إلهُ الكَوْنِ كَمْ مِنْ مَزِيّةٍ

فأَنْزلَ فيكَ اللهُ خَيْرَ وِلايةٍ          وبيَّنها في مُحكَماتِ الشَّرائعِ

# أبيات الوامق النصراني بقراط بن أشوط الأرميني

نفسي لِخيرةِ خَلقِ اللهِ عاشِقَةٌ          بِسعيها لِجنانِ الخُلْدِ راضِيَةٌ
طُوبى لها هَتَفَتْ وَالرُّوحُ صادِقةٌ
ياحَبَّذا دَوحَةٌ فـي الخُلْدِ نَابِتَةٌ          ما فـي الجِنانِ لَها شِبْهٌ مِنَ الشَّجَرِ

✵✵✵

تَشدو بِبهجتِها فَالرُّوحُ عالِمةٌ          النُّورُ زَيتُونَةٌ عُظمَى مُبارَكَةٌ
وَرَحْمَةٌ لِلوَرى بالخيرِنازِلَةٌ
المُصطَفى أَصلُها وَالفَرْعُ فَاطِمَةٌ          ثُمَّ اللُّقاحُ عَلِـيٌّ سِـيِّدُ البَشَـرِ

✵✵✵

أهلُ التُّقى بِهِمُ الإيمانُ مُنحَصِرٌ          وِدادُهُمْ جَنَّةٌ في بُغضِهِمْ سَقَرٌ
فالمُصطَفى لِلهُدى يا صاحِبي شَجَرٌ
والهاشِمِيّانِ سِبطَـاهُ لَها ثَمَرٌ          والشِّيعَةُ الـوَرَقُ الـمُلتَفُّ بِالثَّمَرِ

✵✵✵

يا راجياً مَنهلاً عَذْباً لِشارِبِهِ وَمَنْهَجاً لَحِباً مَنجىً لِراكِبِهِ
وَلَيسَ قَولي الذّي يُزري بِصاحِبِهِ
هَذا مَقالُ رَسُولِ اللّهِ جَاءَ بِهِ أَهْلُ الرُّوايةِ فــي العَالي مِنَ الخَبَرِ

***

إنْ كنتَ يَومَ اللِّقا للفوزِ مُجْتَهِداً وَتَرتَجي سَنَداً يُنجي وَمُعْتَمَداً
فاطْلُبْ مِنَ المُصطفىأوآلِهِ مَدَداً
إنِّي بِحُبِّهُم أَرْجو النَّجاةَ غَدَاً وَالفَوزَ في زُمْرةٍ مِنْ أَحْسَنِ الزُّمَرِ

# أبيات الشافعي في الإمام علي(ع)

يا سائلي ولَهِيبُ الشَّوْقِ يَضْطَرِمُ      عَنْ سَيِّدٍ في هَواهُ ذَابَتِ الأُمَمُ

بَعضٌ قلا وغلا بَعضٌ بِعِشْقِهِمُ

ماذَا أَقُولُ بِمَنْ حُطَّتْ لَهُ قَدَمُ      فــي مَوْضِعٍ وَضَعَ الرَّحْمنُ يُمْنَاهُ

✵✵✵

هُوَ الأميرُ بِهِ الإيمانُ يَجمَعُني      هُوَ الوَصِيُّ هُداهُ الحَقُّ يَرفَعُني

هُوَ الإمامُ الذّي في الحَشْرِ يَنفَعُني

إنْ قُلْتُ ذا بَشَرٌ فَالعَقْلُ يَمْنَعُني      وَأَختَشي اللّهَ فــي قَوْلي هُوَ اللّهُ

# أبيات الشافعي وموّال مباراة

يَوماً مَرَرْتُ بِقَوْمٍ كانَ جَمَّعَهُمْ حُبُّ الوَصيِّ وَمَدحُ الحَقِّ أطْرَبَهُمْ

وَمُذْ رَأوْا أنَّني أَهوى تَقَرُّبَهُمْ

**قِيلَامتدِحْ لأَميرِ النَّحْلِ قُلْتُ لَهُمْ مَدْحي وَمَدْحُ الوَرىمِنْ بَعْضِ مَعناهُ**

***

أبُوهُ أورثَهُ مِنْ كُلِّ مَفْخَـرَةٍ وَهْوَ المُطَهَّرُ مِنْ أُمٍّ مُطَهَّرَةٍ

أسـرارُ نُورِ عَلِيٍّ غَيْرُ ظاهِرَةٍ

**النَّاسُ قَدْعَجَزواعَنْ وَصْفِ حَيدَرَةٍ وَالعَالِمونَ بِمعنى كُنهِـهِ تاهوا**

***

أَقُولُ صِنوُ الهُدى بَيْنَ الوَرى عَلَمٌ أمْ إنَّهُ قِيَمٌ فـي سَفْحِها قِمَمٌ

أَمْ نُورُهُ حَرَمٌ طافَتْ بِهِ أُمَمٌ

**ماذا أَقولُ بِمَنْ حَطَّتْ لَهُ قَدَمٌ فـي مَوْضِعٍ وَضَعَ الرَّحْمنُ يُمناهُ**

***

**مَوْلَىً هُداهُ إلى الفِردُوسِ يَرفَعُني          وَمَدْحُهُ بِالتُّقى والطُّهْرِ يَطبَعُني**

**يا سائِلي مِدَحاً والكُلُّ يَسمَعُني**

**إنْ قُلْتُ ذا بَشَرٌ فَالعَقْلُ يَمنَعُني          وأختشي اللّهَ مِن قولي هُوَ اللّهُ**

**موّال مباراة:-**

يا سائلي عن عليٍّ المـــرتضى حَيدَرَه

غير النبي وخالقه هيهات بـــي حَيدره

حيَّاه وكلمن إله واله ابصدق حيدره

فاق البشر بالفضل مگدر أگولن بشر

للخير كل دعوته والبشر دعواه بشر

و مگدر أگولنآله وبيه البـــاري بشر

خيرالوصيين بگماطـــه لكل حيدره

# أبيات الرصافي بمدح الرسول(ص)

يا نورُ قَدْ حفَّتْ بِكَ السؤَّالُ　　　تَشدو وتَهزُجُ والهَنا آمالُ

بالعَطْفِ فامنُنْ أيُّها المِفضَالُ

رقّتْ لِوَصْفِ جَمَالِكَ الأقوالُ　　　ورأتْكَ فافتَتَنَتْ بِكَ العُذَّالُ

***

أَنْتَ الحَبيبُ وَقَدْ سَبَقْتَ تَفَضُّلاً　　　بِهُدَاكَ حتّى جاءَ مَدحُكَ مُرْسَلاً

إنْ قُلْتُ أَحْمَدُ جَاءَ ذِكرُكَ سَلسَلاً

وَهَبَ الإلهُ بِكَ الجَمالَ تَجَمُّلاً　　　حتّى كأنَّكَ للجَمالِ جَمالُ

***

جَدَّ الحُسينِ ومِنْ أيادِيكَ المُزُنْ　　　يا سَيِّدي وسَفينُكُم خيرُ السُّفُن

أيُلامُ مَنْ بِجَمالِكَ الأخّاذِ جُنّ

لَوْ كُنْتَ في أيّامِ يُوسُفَ لَمْ تَكُنْ　　　بِجَمالِ يُوسُفَ تُضْرَبُ الأَمثالُ

***

بِهُداكَ تَلتَمِسُ النُّفوسُ دُروبَها ولأنتَ تَمحو ياشفيعُ ذُنوبَها

لَوْلاكَ لازَمَتِ الشُّموسُ غُروبَها

وَلَقَطَّعَتْ دُونَ الأَكُفِّ قُلوبَها شَوْقًا إِليكَ مَعَ النِّسَاءِ رِجَالُ

***

يا مَنْ غَمَرتَ العَالمينَ بِرَحمَةٍ بِسبيلِ حَقٍّ مُستَقيمٍ وعِتْرَةٍ

اعطِفْ عَلَيَّ أَباالبَتولِ بِنَظْرَةٍ

وإذا الخليُّ رآكَ عادَ بَمُهْجَةٍ لِلوَجْدِ مُعْتَرَكٌ بِها وَجِدَالٌ

# أبيات في الحسين(ع) يوشحها قُرّاء مصر

إنْ كُنْتَ تَبحَثُ عَنْ شِفاءِ الدّاءِ    فالزَمْ مَناهِجَ خِيرَةِ الأُمَناءِ

وَاعلَمْ هُدِيتَ بأشْرَفِ العُلَماءِ

حُبُّ الحُسَينِ وَسيلَةُ السُّعداءِ    وَضِياؤُهُ قَدْ عَمَّ فـي الأَرجاءِ

✵✵✵

للطّاهِرينَ بِحُبِّهِ كُلُّ الوَفا    وَبِتُربَةِ السِّبطِ الشَّهيدِ لَنا شِفَا

لـولاهُ لاوِرْدٌ هَنالَكَ أوصَفا

سِبْطٌ تَفَرَّعَ مِنْهُ نَسْلُ المُصطفى    وَأَضاءَ مِصْرَ بِوجْهِهِ الوَضّاءِ

✵✵✵

وِدُّ الرَّسُولِ مَعَ الرِّسالَةِ وِدُّهُ    ويأوبُ دَوْماً بِالكَرامَةِ وَفْدُهُ

وجفونُ أملاكِ المهيمنِ مهدُهُ

فَهُوَ الكَريمُ بنُ الكَريمِ وَجَدُّهُ    خَيْرُ الأَنامِ وَسَيِّدُ الشُّفَعاءِ

# أبيات أمير المؤمنين(ع) الافتخارية

يا مَنْ يُحاوِلُ إقصائي وَيَمْكُرُ بي    مُحَمَّدٌ صاغَ أخلاقي مَعَ الأدَبِ

إنْ كُنْتَ تَجهَلُ بالآياتِ وَالحَسَبِ

أناأخوالمُصطَفى لاشَكَّ في نَسَبي    رُبِّيتُ مَعْهُ وسِبطاهُ هُما وَلَدي

***

نوري بِنورِ أبي الزَّهراءِ مُتَّحِدٌ    مِنْ عَالَمِ الذرِّ وَالتَّوْحِيدُ مُعْتَقَدٌ

لَيْثٌ قُرَيشيٌّ جَدِّي والدي أُسُدٌ

جَدِّي وَجَدُّ رَسُولِ اللّهِ مُنفَرِدٌ    وزوجَتي فاطِمٌ لا قَوْلَ ذي فَنَدِ

***

نُورٌ تَقَلَّبَ مِنْ صُلْبٍ إلى رَحِمٍ    مُطَهَّرٍ طاهِرٍ يُهدَى إلى أُمَمٍ

بِهِ نَجاةُ جَميعِ الخَلقِ مِنْ ظُلَمٍ

صدَّقَتْهُ وَجَميعُ النَّاسِ في بُهَمٍ    مِنَ الضَّلالةِ والإشراكِ والنَّكَدِ

***

نَصَرتُهُ وَأَبي قَدْ كانَ كافِلَهُ          وَفي سَبَيلِ الهُدى قُدْنا جَحافِلَهُ

صِدْقاً وَقَدْ خَذَلَ الرَّحمنُ خاذِلَهُ

الحَمْدُ للّهِ شُكْراً لا شَريكَ لَـهُ          البَرُّ بِالعَبْدِ وَالباقي بِلا أَمَدِ

**أبوذية مباراة:-**

وينـــــه اليآمنِّي وآنه منَّه          :الأمان

ومنن ربي چثيرة وآنه منَّه          :الفضل

محمَّد هـــوّه مني وآنه منَّه          :أنا منه

وصيَّه والأخـــو وكفـــو الزچيّـــه

# أبيات البشنوي الكردي

قيلَ امتدح لِعَلِيٍّ المُرتَضى وأبِنْ مِنْ فَضْلِهِ جُمَلاً إنّا نَراكَ فَطِنْ

فَسالَ مَدحي لَهُ سَيْلَ السَّحابِ هَتِنْ

خَيْرُ الوَصيِّينَ مِنْ خَيْرِالبُيوتِ وَمِنْ خَيرِ القَبائِلِ مَعْصومٌ مِنَ الزَّلَلِ

***

قُلْنَا أبا حَسَنٍ صِنوَ النبيِّ مَدَدْ يا كَفوَ فاطِمةَ الزَّهرا وَخَيرَسَنَدْ

أجابَ صَوْتُ الهُدى وَالوَحيُ لَيْسَ يُرَّدْ

إذا نَظَرْتَ إلى وَجْهِ الوَصِيِّ فَقَدْ عَبَدّتَ رَبَّكَ فـي قَوْلٍ وَفـي عَمَلِ

# أبيات الزمخشري

يا مَنْ يُحاوِلُ للرُّضوانِ مُجْتَهِداً　　واختارَ نَهْجَ الهُدى بِاللهِ مُعْتَقِداً

أُنْبيكَ قَوْلَ رَسولِ اللهِ مُعتَمِداً

لَوْ أنَّ عَبْداً أتى بالصَّالِحاتِ غَداً　　وَوَدَّ كُلَّ نَبِـيٍّ مُرْسَـلٍ وَولي

✵✵✵

أدَّى الفُروضَ بِروحِ الجِدِّ وَالأمَلِ　　وَفـي النَّوافِلِ يُمسي خَيْرَ مُبتَهِلِ

مَا جاءَهُ سائِلٌ أَوْ باءَ بِالفَشَلِ

وَصـامَ ماصامَ صوّاماً بِلا مَلَلِ　　وَقـامَ ماقَامَ قوّاماً بِلا كَسَلِ

✵✵✵

يدعو إلى الخيرِفـي قَوْلٍ وفي عَمَلٍ　　وَلَيْسَ يَقْـرَبُ مِن غِشٍّ وَمِنْ دَجَلِ

فـي عَزْمِـهِ بَطَلٌ حَيّاهُ مِنْ بَطَلِ

وَطارَ فـي الجَوِّ لايأوي إِلى جَبَلٍ　　وَغاصَ في البَحْرِلايخشى مِنَ البَلَلِ

✵✵✵

قَدْ جَنَّبَ النَّفْسَ عَنْ ظُلْمٍ وَعَنْ فِتَنٍ وَناصَرَ العَدْلَ في سرٍّ وَفي عَلَنٍ

وَطَهَّرَ القَلْبَ مِنْ غِلٍّ وَمِنْ إحَنٍ

وَحَجَّ مَاحَجَّ مِنْ فَرْضٍ وَمِنْ سُنَنٍ وَطافَ ماطافَ حافٍ غَيْرَمُنْتَعِلٍ

***

باللهِ آمَنَ مِنْهُ ازدادَ مَعْرِفَةً وَشفَّ حتَّى الرُّؤى بَاتَتْ مُكاشَفَةً

لاينثني إنْ رأى الأحداثَ عَاصِفَةً

وعاشَ ماعاشَ آلافاً مُؤَلَّفَةً خَالٍ مِنَ الذَّنْبِ مَعصوماًمِنَ الزَّلَلِ

***

أَهْلُ المَكارِمِ جَارُوهُ بفِعلِهِمُ يَذُوبُ كالشَّمْعِ إيثاراً لأجْلِهِمُ

والنَّاسُ تَشْهَدُ إقراراً بِفَضْلِهِمُ

يكسواليَتامَى مِنَ الدِّيباجِ كُلِّهِمُ وَيُطْعِمُ البَائِسينَ البُرَّ بِالعَسَلِ

***

الحقّ للسّائِلِ المَحرومِ يَدْفَعُهُ          وَعَنْ إعانَتِهِمْ لا شَيءَ يَمْنَعُهُ

عَنْ كُلِّ شائِنَةٍ يُبدي تَرَفُّعَهُ

فَلَيْسَ ذَلِكَ يَوْمَ الحَشْرِ يَنْفَعُهُ          إلاّ بِحُبِّ أمِيرِالمُؤْمِنينَ عَلِي

# أبيات السيد رضا الهندي

مَوْلايَ يا أَملاً مَا غادَرَ الزّمَنـا الظُّلْمُ أَجْهَدَنا وَالصّبْرُ أَرّقَنَا

وَالهَجرُ أَرْهَقَنـا وَالكُفْرُ حاطَ بِنا

ياصاحِبَ العَصْرِأَدْرِكْنَا فَلَيْسَ لَنَا وِرْدٌ هَنِـيٌ وَلا عَيْشٌ لَنا رَغَــدُ

***

حتّى مَتى مُقَلِي مِنْها الدُّمُوعُ تُطَلْ وَالشّوْقُ بَيْنَ حَنايا الثّائِرينَ شُعَلْ

لَمْ يَبْقَ في القَلْبِ للصَّبْرِ الجَميلِ مَحَلْ

طالَتْ عَلَينـا ليالي الانتظارِ فَهَلْ يَا بْنَ الزّكي لِلَيْلِ الإنتظــارِ غَـدُ

***

جَرِّدْ حُسَامَكَ جَدِّدْ في الورى أَمَلا بِالعَدلِ وَالقِسْطِ واعْمُرْبِالهُدى دُوَلا

وَاطْلُبْ مِنَ القَومِ يا بْنَ الأَوصِيا ذُحَلا

وَاكْحِلْ بِطَلْعَتِكَ الغَرّا لَنا مُقَلا يَكَادُ يَأْتي على إِنسانِها الرَّمَدُ

# أبيات بعض البصريين

وَقَفْتُ أَسيرَالذَّنْبِ وَالخَوْفُ مُجْهِدي أُفَتِّشُ عَنْ مَنْ يَرْفَعُ القَيْدَ عَنْ يَدِي

أقولُ وَدَمْعُ العَيْنِ يُبْدِي تَوَدُّدِي

خُذُوا بِيدي يَا آلَ بَيْتِ مُحَمَّدِ إذا زَلَّتِ الأَقدَامُ فـي غُدْوَةِ الغَدِ

✵✵✵

فَيا أملَ الرَّاجِينَ نَفْسي الفِدى لَكُمْ ويَا مَرْكَبَ النَّاجِينَ مُدُّوا حِبَالَكُمْ

أَفيضوا على عَبْدٍ تَرَجَّى نَوالَكُمْ

أبَى القَلْبُ إلاَّ حُبَّكُم وَولاءَكُمْ وَمَا ذاكَ إلاَّ مِنْ طَهارَةِ مَوْلِدي

**أبوذية مباراة** :-

فضلكم فــاض عالعالــم ومنكــم :المن = المعروف

وطمع حــتى العدو بيكم ومنكــم :أمــان

أنا خادمكم المخلص ومنــكـــم :من عندكم

أريــد إتجــــنّبونـــي كــل أذيَّـــة

# أبيات الشيخ محسن أبو الحب
# في فضل فاطمة الزهراء(ع)

هِبَةُ المُصوّرِ سِرٌّ غَيْبٍ سِرُّها وَمِنَ الجِنَانِ شَذى علينا عِطْرُها
مَلَكَتْ فُؤادَ الكَوْنِ أَنْطَقَ سِحْرُها

**إنْ قِيلَ حَوّا قُلْتُ فَاطِمُ فَخْرُها أَوْ قِيلَ مَرْيَمُ قُلْتُ فَاطِمُ أَفْضَلُ**

***

إِنْسيَّةٌ حَوراءُ عِنْدَ تَوَرُّدِ وَبَتُولَةٌ زَهراءُ عِنْدَ تَهَجُّدِ
أُمُّ الأئِمَةِ بِنْتُ أَشْرَفِ سَيِّدِ

**أَفَهَلْ لِمَرْيَمَ وَالِدٌ كَمُحَمَّدِ أَمْ هَلْ لِحَوّا مِثْلُ فَاطِمَ أَشْبُلُ**

**أبوذية مباراة:-**

يالتشيد بمدح حوّى وصفــــها :صفاهٔا

وذچر مريم درر عفّة وصفها :أنظمها

البتولة كل نسه العالم وصفهـــا :وصائف

وشرفها بالنبي وحيدر وصيّه

# أبيات الصاحب بن عبّاد

إِنْ كُنْتَ تَلْتَمِسُ الكَرامَةَ وَالحِمَى  في يَومِ حَشْرِكَ وَالحَياةِ كِلَيهِمَا
فاطْلُبْ مِنَ الرّحمَنِ فَوْزَكَ إِنَّمَا
بِمُحَمَّدٍ ووَصِيِّهِ وابنَيْهُما  وَبِعابِدٍ وبباقِرَيْنِ وَكاظِمِ

✵✵✵

سَتَكُونُ في حِصْنِ الإِلَهِ وَأَمْنِهِ  وَنَجَوْتَ مِنْ هَوْلِ الجَحيمِ وَحُزْنِهِ
شفعاك خَصّهُمُ الرّؤوفُ بِمَنِّهِ
ثُمَّ الرِّضا ومُحَمَّدٍ ثُمَّ ابْنِهِ  وَالعَسْكَرِيِّ المُتَقِيِّ وَالقَائِمِ

✵✵✵

قَوْمٌ كِتابُ اللهِ شَادَ بِفَضلِها  وَالبَاقِياتُ الصَّالِحَاتُ بِأَهْلِها
إِنِّي وإِنْ صُحُفي تَنُوءُ بِحَمْلِها
أَرجو النَّجَاةَ مِنَ المَواقِفِ كُلِّها  حتّى أَصيرَ إِلى نَعيمٍ دائِمِ

# أبيات البشنوي الكردي

أخلَصتُ للعَدْلِ الحَكيمِ تَعبُّدي وَلأَحْمَدٍ وبَنيهِ طابَ تَوَدُّدي
وَأطَعْتُ ربّي في إطاعَةِ سَيِّدي
**يا ناصبيُّ بِكُلِّ جَهْدِكَ فأجْهَدِ إنّي عَلِقْتُ بَحُبِّ آلِ مُحَمَّدِ**

***

هُمْ سادتَي في المُبتدَا والمُنتَهى وَهُمْ الوَسيلَةُ وَالشّفاعةُ كُلُّها
وَهُمُ المَعارِفُ وَالفَضَائِلُ عَيْنُها
**الطَّيبينَ الطَّاهرينَ ذَوي النُّهى طابوا وَطابَ وليُّهُمْ في المولِدِ**

***

أمسَكْتُ عَنْ وَعيٍّ بِحَبْلِ ولائِهِمْ وَسُرِرْتُ يَومَ شَدَوْتُ في سَرّائِهِمْ
وَأَسَلْتُ دَمْعَ الحُزْنِ في ضَرّائِهِمْ
**واليتُهُم وَبَرِئتُ مِنْ أعدائِهِمْ فَاقْلِلْ مَلامَكَ لاأبَاً لَكَ أوزِدِ**

***

قَدْ أَحْسَنوا بِاللهِ صِدْقاً ظَنَّهُم وَبِفَضْلِهُم خَيْرُ الأنَامِ كَأَنَّهُم
لَمْ تَثْنِ كَرّاتُ اللّيالي عَزْمَهُم
**فَهُمُ أَمَانٌ كَالنُّجومِ وَإنَّهُم سُفُنُ النَّجاةِ مِنَ الحَديثِ المُسنَدِ**

# أبيات ابن حمّاد العبدي

أَنا الشّيعيُّ قَدْ نَوّرْتُ قَلبي    بِنُورِ مُحَمَّدٍ طيبي وَطِبّي

لِذَا أَخْلَصْتُ للأطهارِ حُبّي

**وَإِنْ يَكُ حُبُّ أَهْلِ البَيتِ ذنبي    فَلَسْتُ بِمُبْتَغٍ عَنْهُ مَتابا**

***

رَأَيْتُ ولائَهُم نَهْجاً صَحيحاً    لِسَالِكِهِ بَدا سَمْحاً مُريحاً

وَكُنْتُ كَما أَرادوني صَريحاً

**أُحِبُّهُم وأَمنَحُهُم مَديحاً    وَأَمْنَحُ مَنْ يَسبُّهُمُ سُبابا**

***

بِمَدْحِهِمُ القَريضُ شَذى وَطابا    وَشَرّفني الهُدى لَهُمُ انتِسابا

تَحدّينا بِحُبِّهُمُ الصِّعابَا

**وَلَمْ أَمْدَحهُمُ قَطُّ اكتِسابا    وَلَكِنّي مَدَحْتُهُمُ ارتِغابا**

# أبيات في حامي الحمى أمير المؤمنين(ع)

بُنيَّ حبيبي خُذْ وصايا مُقصِّرٍ غذاكَ نَميرَ العِشقِ في خَيرِ مَعشرِ
عَلَيْكَ بِتقوى اللهِ وارفِق بِمُخطِرِ
إذا مُتُّ فَادْفُنّي إلى جَنْبِ حَيْدَرٍ أبي شُبَّرٍ أكْرِمْ بِهِ وَشَبيرِ

***

أنا العَبْدُ يوماً لَمْ أحِدْ عَنْ قَرارِهِ وَكُنْتُ أرى كُلَّ الهَنا في انتصارِهِ
عَشِقْتُ إماماً كالصَّبا حرُّ نارِهِ
فَلَسْتُ أخافُ النَّارَ عِنْدَ جِوارِهِ وَلا أتقيّ مِنْ مُنْكَرٍ وَنَكيرِ

***

هَواهُ بِهِ أروي الفُؤادَ لدى الظّما وَكانَ لِجُرحي في المُلِمّات بَلْسَما
بِجيرَتِهِ فَانْزِلْ حَبيباً مُتَيَّما
فَعَارٌ عَلَى حامي الحِمَى وَهُوَ في الحِمَى إذا ضَلَّ في البَيدا عِقَالُ بَعيرِ

# أبيات السيد الحميري

مولى لَهُ اختارَ الإلهُ بِمَنِّهِ    مَهْدَ الولادةِ واجْتَباهُ لِيُمنِهِ
فَلتَفخرَنْ أُمُّ اللّيوثِ بِشأنِهِ
**وَلَدَتْهُ في حَرَمِ الإلهِ وأَمْنِهِ    وَالبَيْتِ حَيْثُ فَناؤُه وَالمَسْجِدُ**

***

وقفَتْ أمامَ البَيْتِ وَهِيَ مَروعَةٌ    تَبكي التِماساً فالمَخاضُ فَضيحَةٌ
بِنْتُ الأُسودِ كَأنَّها دُرِيَّةٌ
**بَيضاءُ طاهِرَةُ الثِّيابِ كَريمَةٌ    طابَتْ وَطابَ وَليدُها وَالمَوْلِدُ**

***

فالمُستجارُ انْشَقَّ عِنْدَ قُدومِهَا    فَرَحاً وإيذاناً لِفَيْضِ عُلومِها
وَالحُورُ تَرجو القُرْبَ مِنْ مَخدومِها
**في لَيلَةٍ غابَتْ نُحوسُ نُجومِها    وَبَدَتْ مَعَ القَمَرِ المُنيرِ الأَسعُدُ**

***

هذاهُوَ الشّرَفُ العَظيمُ وَفَضْلُهُ    نُورُ الولايَهدي البَرايا عَدلُهُ
قَسَماً بِبَيْتٍ في القُلوبِ مَحِلُّهُ
**مَالُفَّ في خِرَقِ القَوابِلِ مِثْلُهُ    إلاَّ ابْنُ آمِنَةَ النَّبيُّ مُحَمَّدُ**

# أبيات الصاحب بن عبّاد

قالَتْ وَقُلْتُ مَقالاً شَعَّ بالأمَلِ          فـي مَدحِ خَيْرِ إِمامٍ طَاهِرٍ ووَلي

فاستَكْثَرَتْهُ وكانَتْ تَبْتَغي زَلَلي

قالَتْ أَكُلُّ الذّي قَدْ قُلْتَ في رَجُلٍ          فَقُلْتُ كُلُّ الذّي قَدْ قُلْتُ فـي رَجُلِ

***

يا عاذِليَّ دَعوا الأَضغانَ وَالإِحَنا          وَتابِعوا مَعَنا المُخْتَارَ قُدْوَتَنا

فَهُوَ الذّي بإِمامِ الحَقِّ عَشَّقَنا

قالَتْ فَمَنْ هُوَ هَذا الفَرْدُ سِمْهُ لَنَا          فَقُلْتُ ذَاكَ أَميرُ المُؤمِنينَ عَلي

# أبيات القاضي الجليس

يا سائلي عِنْ هوَىً بِالحَقِّ عرَّفَني وَصارَ لي سِمَةً بِالطُّهْرِ وَسَّمَني
وَما حَيِيتُ لِفِعْلِ الخَيْرِ يُلهِمُني
حُبِّي لآلِ رَسولِ اللّه يَعْصِمُني مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَهُمْ ذُخري وَهُمْ جاهي

***

آلُ النَّبيِّ وَرَبُّ الخَلقِ طَهَّرهُمْ وَزادَهُم شَرَفاً بِالعِلْمِ فَضَّلَهُمْ
إنْ كانَ مَولى الورى في الذِّكرِ يمدَحُهُمْ
ياشيعةَ الحَقِّ قُولي بالوَفاءِ لَهُمْ وفاخِري بِهِمُ مَنْ شِئْتِ أَوْ باهي

***

لا ترهبي فِتَنَاً تَنْسَلُّ مِنْ زَمَنٍ يُزري بِكُلِّ طَهورٍ صادِقٍ فَطِنٍ
تَيقّني فالتُّقى يُنْجيكِ مِنْ فِتَنٍ
إِذاعلِقْتِ بِحَبْلٍ مِنْ أبي حَسَنٍ فَقَدْ عَلِقْتِ بِحَبْلٍ فـي يَدِ اللّهِ

# أبيات السيد الحميري عند احتضاره

لا تَكُنْ غالِياً ولا ناصبّياً　　　واتَّخِذْ حَيْدَراً حِمىً وَوَلِيّاً

لَمْ يَكُنْ لِلهُدى سِواهُ وَصِيّاً

كَذِبَ الزَّاعِمُونَ إنَّ عَلِيّاً　　　لَنْ يُنْجِّي مُحِبَّهُ مِنْ هَنَاتِ

***

بِفعَالي الدنيئةِ اسْوَّدَ لَوْني　　　وَعذولي بيَ اشتفى يَومَ إنّي

اسْوَّدَ وجهي لدى احتِضاري وَحُزني

قَدْ وَرَبّي دَخَلتُ جَنَّةَ عَدْنِ　　　وَعفالي الإلَهُ عَنْ سَيِّئاتي

***

بيَّضَ اللهُ وَجهَنا بِوَليٍّ　　　نُورُهُ فَرْعُ كَوكَبٍ دُرِّيٍّ

حُبُّهُ جُنَّةٌ بنَهجٍ سَوِيٍّ

فابشِروا اليومَ أولياءَ عَلِيٍّ　　　وَتَوَلَّوا عَلِيَّ حتّى المَماتِ

***

صِنوُ طَه وَصِهْرُهُ تاليهِ　　　صاحِبُ الحَوضِ وَاللِّوا مَاضيهِ

فَتَوَلُّوهُ تُحفَظوا مِنْ تيهِ

ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ تَوَلُّوا بَنِيهِ　　　واحِداً بَعْدَ واحِدٍ بِالصِّفَاتِ

## أبيات الصاحب بن عبّاد

بِحُبِّ المُرتضى شَرُفَ انتِسابي وَطَيِّبَ مَوْلِدي طُهْرُ الثِّيابِ
عَلى أشياعِهِ فاحْسِبْ حِسَابي
**خُلِقْتُ بِلا ذُنوبٍ مِنْ تُرابِ وَأَرْجِعُ بالذُّنوبِ إِلى التُّرابِ**

***

ضَمِنْتُ بِحُبِّهِ فَوْزَ الذَّهابِ وَلا أخشى جَهنَّمَ في الإيابِ
فَقُلْ لِمُعنِّفي اسمَعْ جَوابي
**أَنا وجَمَيعُ مَنْ فَوْقَ التُّرابِ فِدىً لِتُرابِ نَعْلِ أَبي تُرابِ**

**وقلتُ مبارياً بأبوذيّة:-**

عيوني شابحة لمجدك والتراب تنظر بوَلع:
وأسابق بالعشق ربعي والتراب أترابي:
أنا وكل الإنس والجن والتراب التراب:
فدى غبرَة نَعِل حامي الحميّة

# أبيات بحير بن زهير في مدح الرسول(ص)

توجَّه إلى الرَّحمن واهتِفْ بِعَبْرَةٍ لَكَ الحَمْدُ يا مَولايَ في كُلِّ صُورَةٍ

حَبَوْتَ بني الإسلامِ مِنْ خَيْرِ خيرَةٍ

**أتانا نَبيٌّ بَعْدَ يَأْسٍ وفَتْرَةٍ مِنَ اللّهِ وَالأوثانُ في الأَرْضِ تُعْبَدُ**

✵✵✵

طَبيبٌ حَبيبٌ رائِعٌ بِجَمالِهِ لَهُ خُلُقٌ عَالٍ بَدا بِكَمالِهِ

حَباهُ الذّي سَوّاهُ أَحلَى خِصالِهِ

**وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِجَلالِهِ فذو العَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذا مُحَمَّدُ**

✵✵✵

فَشُكراً لِمَولايَ الذّي عَزَّ شُكْرُهُ بِفيضٍ أَنارَ الكَونَ وَالفَيضُ نُورُهُ

حَبيبُ إِلَه الكَوْنِ طِيبٌ عَبيرُهُ

**وَأَشْرَكَهُ في ذِكْرِهِ جَلَّ ذِكْرُه إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤَذِّنُ أَشْهَدُ**

✵✵✵

أشاعَ الصّفا وَالحُبّ فَالكُلُّ حَالِمٌ بِعيشٍ رَغيدٍ لَيْسَ فِيهِ تَشَاؤُمٌ

مُحَمَّدُ فينا عِفّةٌ وَتَراحُمٌ

أعزّ عَليهِ للنُّبُوّةِ خَاتَمٌ مِنَ اللّهِ مَشهودٌ يَلُوحُ وَيَشهَدُ

# أبيات دعبل الخزاعي

شَكوْتُ إلى صَديقٍ عُظْمَ ذنبي     فأرشَدَني الصَّديقُ لِخَيْرِ دَرْبِ

وَقالَ لَقَدْ شُغِفْتُ وبَانَ حُبِّي

شفيعي في القيامَةِ عِندَ رَبِّي     مُحَمَّدُ وَالوَصيُّ مَعَ البَتُولِ

***

فَمَنْ عَشِقَ النَّبيَّ وَعاشِقيهِ     يَكُنْ مَثَلَ الفَتى الحُرِّ النَّزِيهِ

عَشِقْتُ مُحَمَّداً بَلْ ذُبْتُ فيهِ

وَسِبطا أَحْمَدٍ وبَنو أبيهِ     أُولَئِكَ سَادَتي آلُ الرَّسُولِ

# أبيات في مدح رسول الله(ص)

تو سّلْ بِالحَبيبِ بطيبِ قَلْبِ          وَأَدْمِنْ ذِكَرهُ واهنأ بِقُرْبِ

وَقُلْ لِلفَردِ مِنْ عَجَمٍ وعُرْبِ

خُلِقْتَ مُبَرَّئاً مِنْ كُلِّ عَيْبِ          كأَنَّكَ قَدْ خُلِقتَ كَما تَشاءُ

***

رَسُولَ اللهِ يا جَدَّ الحُسَيْنِ          ويا نُورَ الهُدى في النَّشأَتَيْنِ

جَلَوْتَ عَنِ البَصائرِ كُلَّ رَيْنِ

فأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيني          وأَفْضَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ

# أبيات الإمام زين العابدين(ع)

رباّهُ يا أمَلي يا واسِعَ الكرَمِ أغرَيْتَ عَبْدَكَ بالألطافِ والنّعَمِ

فارْحَمْ صدى نَدَمي عَنْ زَلّةِ القدَمِ

يامَنْ يُجيبُ دُعا المُضْطَرِّ في الظُّلَمِ ياكَاشِفَ الضُرِّوالبلَوى مَعَ السّقَمِ

***

تأتي هِباتُكَ مَنّاً لا مُكافأةً وَالنَّاسُ في طَمَعٍ تُبْدي مُحارَبَةً

حتّى وإنْ زَحفَتْ بالعفوِ راغِبةً

قَدْ نامَ وَفْدُكَ حَوْلَ البيَتِ قَاطِبَةً وَأنْتَ وَحْدَكَ يَا قيوّمُ لَمْ تَنَمِ

***

رَجَوْتُ صَفْحَكَ في أقصَى مَراتِبِهِ فالذَّنْبُ أرهَقَني نَهْشاً بِمَخْلَبِهِ

ياصاحِباً لَمْ يَزَلْ براً بِصاحِبِهِ

أدعوكَ ربِّي دُعاءً قَدْ أمَرْتَ بِهِ فارْحَمْ بُكائي بِحَقِّ البيَْتِ وَالحَرَمِ

***

مولايَ جِئْتُكَ أَرجو العَطْفَ في شَغَفٍ        ِالنَّفْسُ غَارِقَةٌ في الجَهْلِ مِنْ صَلَفٍ

فَمَنْ سِواكَ سَيُغضي عَنْ ذَوي تَرَفٍ

إنْكانَعَفْوُكَ لا يَرْجُوهُ ذُو سَرَفٍ        مَنْ يَجُودُ عَلى العَاصِينَ بِالنِّعَمِ

# أبيات أبي طالب(ع)

يابْنَ الذّين الجُودُ فاضَ بِطَبْعِهِمْ وَالحِلْمُ أَزْهَرَ والحِجى في رَبعِهِمْ

لا تَكْتَرِثْ بِالحَاسِدينَ وَفَزعِهِم

وَاللّهِ لَنْ يَصلواإِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ حتّى أُوَسَّدَ فـي التُّرَابِ دَفينـا

***

بِهُداكَ يا خَيْـرَ الأنامِ تَسلُّحي وَتَرى التُّقى في فِطرتي ومَلامحي

أَنْتَ الذّي أَذكيتَ رُوحَ تَسامُحي

وَدَعَوْتَني وَعَلِمْتُ أَنَّكَ ناصِحي وَلَقَدْ صَدَقْتَ وَكُنْتَ ثَمَّ أَمينا

***

أَنا سَيِّدٌ مِنْ سَيِّدٍ مِنْ سَيِّدِ جَدِّي خَليـلُاللهِ أَطْهَرُ عابِدٍ

عَنْهُ وَرِثْتُ عَقيدَتي بِتَوَدُّدِ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَديانِ البَرِيَّـةِ دِينـا

# أبيات علي خان المدني

بِذِكْرِكَ يا أبا السِّبطَيْنِ أُنْسي　　وَحُبُّكَ للهُدى إشراقُ شَمْسِ

أرى مَدْحي عُلاكَ نَسيمَ قُدْسِ

أميرَ المُؤمنينَ فَدَتْكَ نفسي　　لَنا مِنْ شَأنِكَ العَجَبُ العُجَابُ

***

عَشِقتُكَ وَالوِدادُ لك امتيازُ　　وللجنَّاتِ يا سَنَدي جَوَازُ

وَمَا حُبِّي جُنوحٌ وانْحِيازُ

تَوَلَّاكَ الأُلى سُعِدوا وَفَازوا　　وَناواكَ الذِّينَ شَقَوْا فَخَابوا

***

بأَمْرِ اللهِ أَحيَيْتَ النُّفُوسا　　وَلَمْ تَكُ رَغْمَ مَا تَلقى عَبُوسا

أَعَدّتَ إلى مَشارِقِنا الشُّمُوسا

بِفَضْلِكَ أفصَحَت تَوراةُ موسى　　وإِنْجيلُ ابْنِ مَرْيَمَ والكِتابُ

***

بِعِلْمٍ سَابِقٍ وَبِفَيْضِ حِلْمٍ لَنا أَبدَلْتَ حَرْبَهُمْ بِسِلْمٍ

وإنْ مَنعَوكَ عَنْ إرثٍ وَسَهْمٍ

فَكَمْ سَفِهَتْ عَليكَ حُلومُ قومٍ فَكُنْتَ البَدْرَ تَنْبَحُهُ الكِلابُ

# أبيات العُمَري في الإمام علي(ع)

قَلبي بِحُبِّ عَلِيِّ المُرتَضى طُبِعَا　　　فزادَني شَرَفاً بَلْ زادَني وَرَعا

أَشدو أقولُ لَهُ في المَدحِ مُبْتَدِعا

أنتَ العَلِيُّ الذّي فَوْقَ العُلىرُفِعا　　　بِبَطْنِ مَكَّةَ وَسْطَ البَيتِ إِذْ وُضِعا

***

يا سَـيِّداً بِـوِلاهُ أرتَـجي تِحَـةً　　　يَوْمَ المَعادِ وَحُبِّي زادَنـي ثِقَـةً

إِنْ قُلْتُ فِيكَ مَديحاً صَارَ مَنْقَبَةً

سَمَّتْكَ أُمُّكَ بِنْتالليّثِ حَيْدَرَةً　　　أَكْرِمْ بِلَبْوةِ لَيْثٍ أَنْجَبَتْ سَبُعا

# أبيات عائشة ومباراتها بأبوذية

أراكِ في المَدينةِ شِبْهَ مَكيٍّ          يُحاوِلُ في المَهاجِرِ حِفْظَ مُلْكِ

فَقَوْلُكِ مُضْحِكٌ وَالفِعْلُ مُبْكي

إِذا مَاالتِّبْرُحُكَّ على مِحَكٍّ          تَبَيَّنَ غِشُّــهُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ

✵✵✵

ألاَ تَخْشَيْنِ مِنْ ذَا القَوْلِ كَشْفا          لِمَنْ حَسَدَ الوَصِيَّ وَراغَ عَسفا

سَرِيرَتُكُمْ عَلينا كَيْفَ تَخفا

وَفينا الغِشُّ وَالذَّهَبُ المُصَفّى          عَلِيٌّ بَيننَــا شِبهُ المِحَكِّ

**أبوذيّة مباراة:-**

النــوايا مهم أخلصــها وصفها :أصفّيــها
مو جــلمــات أرتّبها وصفهــا :أرتبّـــــها
حلــو هالشــاعرة بحيدر وصفها :الوصف
وسافــه القــول إجــه عكس الســجيّة

# تخميس ومطلع لأبيات أبي العلاء السروي

ملامَـكَ أَقْصِرهُ يا عَاذِلي وَلا تَتّهمنـــي وَلا تَجْهَـلِ

فإنْ أَنْتَ وَالَيْتَ صَحْبَ الرَّسول فَإنِّي لِمَولَى المَوالي وَلي

❧❧

مَلامَكَ أَقْصِرْهُ لُذْ بِالقَبول لِوَعي الضَّميرِ وَحُكْمِ العُقول

فَكُلُّ الوُجُودِ بِحُبٍّ يَقول

عَلِيٌّ إِمامِيَ بَعْدَ الرَّسول سَيَشْفَعُ فـي ساحَةِ الحَقِّ لِي

***

لَقَدْ ذَابَ قَلبي بِخَيْرِ هَوى وَجانَبَ في ذَاكَ أَهْلَ الغَوى

بحبِّ علـيٍّ فـؤادي روى

وَلا أَدَّعي لِعَلِـيٍّ سِـوى فَضَائِلَ فـي العَقْـلِ لَمْ تُشكِلِ

***

عَلِيٌّ هُوَ المُؤْمِنُ الأكْمَلُ وَبَيْنَ الصّحابِ هُوَ الأفْضَلُ

أَقُولُ عَلِيٌّ هُوَ الأَوّلُ

وَلا أدّعي أَنَّهُ مُرْسَلُ وَلَكِنْ إمامٌ بِنَصٍّ جَلي

❋❋❋

هُوَ الصِّنْوُ وَالصِّهرُ وَهُوَ الفَتى وَسَيْفُ هُدَىً لَمْ يَزَلْ مُصلّتا

وَكَنْزُ العُلومِ وَنَبْعُ الفُتى

وَقَوْلُ الرَّسُولِ لَهُ إذْ أتى لَهُ سِيِّما الفاضِلِ المُفضِلِ

❋❋❋

لَدى نَبْعِ خُمٍّ وَقَدْ نالَهُ مِنَ اللهِ فَضْلاً حكى عَدْلَهُ

وَقَدْ أَكَّد المُصطفى قَولَـهُ

ألا إنّ مَنْ كُنْتُ مَولى لَهُ فَمَولاهُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ عَلِي

---

❖ الغدير ج□/ – ص□/□

# أبيات للصاحب بن عبّاد

لَقَدْ حيَّرَ الحقُّ بَعْضَ الـمَلا    فَشَطرٌ قَلاهُ وَشَطْرٌ غَلا

وَضَلَّتْ نُفوسٌ سَبيلَ الوِلا

وَقالوا عَلِيٌّ عَلا قُلْتُ لا    فَإنَّ العُلَى بِعَلِيٍّ عَلا

***

فَأَخْلِصْ وِدادَكَ يا صاحِبي    وَدَعْ قولَ غالٍ وَدَعْ ناصِبِ

وَلَسْتُ لِقَلْبِكَ بِالغاصِبِ

وَلَكِنْ أَقولُ كَقَوْلِ النَّبي    وَقَدْ جَمَّعَ الطُّهرُ كُلَّ الـمَلا

***

بِخُمٍّ لِيُبْدِي لَهُمْ فَضْلَهُ    وَأَصحابُ خَيْرِ الوَرى حَوْلَهُ

فَقالَ وَكُلٌّ وَعَى قَوْلَهُ

أَلا إِنَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَى لَـهُ    يُوالِي عَلِياً وَإِلاّ فَلا

# أبيات ابن العربي

وَقَفْتُ أُرَّجي للنَّجاةِ وَسيلَةً وَكانَتْ رَحى الآثامِ تَبْدو ثَقيلَةً

فَصاغَ ضَميرُالوِدِّ مِنّي مَقُولَةً

رأيْتُ ولائــي آلَ طَه فَضيلَةً على رغمِ أهْلِ البُعْدِ يُورِثُني القُربا

✶✶✶

فَهُمْ أبْحُرُالإحسانِ وَالجُودِ وَالنَّدى وَياسَعْدَ حَظّي لَوْغَدَوْتُ لَهُمْ فِدَى

لَقَدْ ذُبْتُ في آلِ الرّسولِ تَوَدُّدًا

فَمَاسأَلَ المَبعوثُ أجْراً عَلى الهُدى بتبليغِهِ إلاّ المَودَّةَ فــي القُــربى

# أبيات في الولاية

إنْ كُنْتَ تُخْلِصُ لِلهُدى بِتَوَدُدٍ قِفْ واستَمِعْ لي دُونَ أيّ تَرَدُّدٍ

وَافهَمْ مَقالَةَ واثِقٍ مُتَأكّدِ

**وَلَقَدْ رَوَيْنا فـي حَديثٍ مُسْنَـدٍ عَمّا رَواهُ حُذَيفَـةُ بنُ يَمَانِ**

***

إيّاكَ سُوءَ الظَّنِّ ساحتَنا تَظُنْ فَسفَينُ آلِ مُحَمَّدٍ خَيْرُ السُّفُنْ

وَاحفَظْ حَقيقةَ عِزّنا وَالحَقَّ صُنْ

**إنّي سألْتُ المُرتَضى لِمَ لَمْ يَكُنْ عَقْدُ الوَلاءِ يُصيبُ كُلَّ جَنانِ**

***

مَولايَ يا كَنْزَ المعارفِ والنُّهى جِئْتُ المَدينَـةَ طارِقاً أَبوابَهـا

وَالنَّفسُ تَأمَلُ فـي رِضاكَ نوالَها

**فأجابَنـي بِإجابَةٍ طَابَتْ لَها نَفسي وَأَطْرَبَنـي لَها استِحساني**

***

اسمَعْ هُدِيتَ أخا الوَلاءِ إجابَتي          يا مَنْ تَصوَّرتُمْ بِفاضِلِ طينَتي

وتَنوَّرتْ أفكارُكُمْ بِولايَتي

اللّهُ فضَّلَني وَمَيَّزَ شِيعَتي          عَنْ نَسْلِ أرجاسِ البُعولِ زوَاني

***

خَبَرٌ بِهِ خَيْرُ البَرِيَّةِ أَخبَرا          وَبنُورِنا كُلُّ الوُجودِ تَنوَّرا

طابَ الوَلاءُ مُطَهَّراً وَمُطَهِّرا

وَروايةٌ أُخرى إِذا حُشِرَ الوَرى          يَوْمَ المَعادِ رُوِينَ عَنْ سَلمانِ

***

وإِذا النِّدا تَعلُوهُ كُلُّ أَمانَةٍ          وَيَلُوذُ شيعَتُنا بِخَيْرِ ضَمَانَةٍ

وَالبَعْضُ يَشْعُرُ حينَها بإِهانَةٍ

للنّاصِبيِّ يُقَالُ يابْنَ فُلانَةٍ          وَيُقالُ لِلشيعيِّ يابْنَ فُلانِ

***

طُوبَى لِمَنْ في الحَشْرِ نالَ شَهادَةً بِوِلائِنا وَلدى الحِسابِ سَعادَةً

أثْبِتْ لَدَيْكَ أخا الوَلاءِ شَهادَةً

كتموا أبا هذا الخَبيثِ وِلادَةً وَلِطيبِ ذا يُدعَى بِلا كِتْمَانِ

ꕥ

**أبوذية مباراة:-**

شهِد ربنه إبو لايتنه و إبانـه :الإباء
وَفضلنـه بيّنـه للكل و أبـانه :أظهره
ألف رحمه إعله روح أُمنه و أبانه :الأب
الربُّونـه إعلـه حب حامي الحميّه

ꕥ

# بين الأعرابي والإمام الحسن(ع)

ما كُنْتُ يَوماً في الحَياةِ بِواهِمٍ وَبِحُبِّكُم أنا نِلْتُ أَعْظَمَ أَسْهُمٍ

لَكِنَّ دَهري ضِدَّ كُلِّ تَفَاهُمٍ

**لَمْ يَبْقَ لِي شَيءٌ يُباعُ بِدِرْهَمٍ يَكْفيكَ رُؤيَةَ مَنْظَري عَنْ مَخبري**

***

مَولايَ دهري خانَني ما خُنْتُهُ وأهانَ آمالي لِذاكَ أَهنْتُهُ

وَتَرَكْتُ مَالاً بِالعَفافِ أَرَدْتُهُ

**إلاَّ بَقايا ماءِ وَجْهٍ صُنْتُهُ أنْ لا يُباعَ وَقَدْ وَجَدّتُكَ مُشتري**

***

يا آملاً نيلَ الرّجاءِ بِخَيْرِنا وَوَثَقْتَ في سِرِّ الوَلاءِ كَجَهْرِنا

قَسَماً وَإن صَاحَ الزّمانُ بِوِترِنا

**عاجَلتَنا فأتاكَ وابِلُ بِرِّنا طَلاً وَلَوْ أمهَلْتَنا لَمْ نَقْصِرِ**

***

يانِعْمَ مَوْلىَ بِالوِلايَةِ قَدْ طُبِعْ          أَنْتَ الشَّريفُ المُؤمِنُ الحُرُّ الوَرِعْ

حيَّاكَ في بُرْدِ الكَرامةِ تلتَفِعْ

فَخُذِ القَلِيلَ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَبِعْ          مَا صُنْتَهُ وكأنَّنا لَمْ نَشْتَـرِ

يدنيه اگصي علينه واشترينه          :قطع الأُذن

إشتشوفيـــن بولانه واشترينه          :ماذا ترينا

ويه آل النبي بعنه واشترينه          :البيع والشراء

ولاهــم بالنفــوس الأريــحيه

✲✲✲

بعـــت دنياي لعيـــــونك بدرهم          :النقد

طمـــع بآل النبـــي التغني بدرهم          :البدرة

الحسن لَهل الكرم يبقى بدرهم          :القمر

العلى أهل الجود يلمع دوم ضيه

✲✲✲

# أبيات في فاطمة الزهراء[٤]

الحورُ ماسَتْ في الجِنانِ دَلالا وَالقَلْبُ أطرَبَ للسُّرورِ وَمالا

فَقَد ازدَهى نُورُ الهُدى وتلالا

وَالكَوْثَرُ العَذْبُ المُصَفّى سالا كَرَماً لِخَيرِ الأَنبياءِ مُحَمَّدِ

***

فَاللهُ أَكرَمَهُ بِسَيِّدَةِ النِّسا مَنْ نُورُها للفَضلِ قِدماً أَسَّسا

فَهيَ التّي بِسنائِها ازدانَ الكِسا

وَهيَ التّي أَضْحَتْ لِطَه مُؤْنِسا وَهيَ السَّبيلُ لِعَالَمٍ مُتَوَدِّدِ

***

عَبَقُ النُّبوَةِ بِضعَةُ الهادي وَمَنْ زانَتْ بِطلعَتِها الوُجودَ بِغيرِ مَنْ

خَيْرُ النِّسا أُمُّ الحُسَينِ مَعَ الحَسَنْ

زَوْجُ الوَصيِّ المُرتَضى بابُ الفِطَن طُوبى لَها ولِذِكْرِها المُتَجَدِّدِ

***

**فأهنأ بِها يا خَيْرَ مَنْ وَطأَ الثَّرى وَليَخسأ الشاني لَكُمْ بَينَ الوَرى**

**فَاللّهُ بالزّهرا أنالَكَ كَوْثَرا**

**يُحيي النُّفوسَ وَباتَ خَصْمُكَ أبتَرا وَبِآلِكَ الأطهارِ فازَ المُهتَدي**

**أبوذية:-**

يبو الزهرة دليلي بان ودّه :حُبُه

وإلك أطيب سلام وشوق ودّه :أرسل

بولادة بضعتك هاليوم ودّه :يتمنى

الفرج للمهدي من عندك هدية

# في فضائل أهل البيت(ع)

قَلْبي بِكُمْ يا آلَ طَه مُغْرَمُ وَبِحُبِكُمْ أَنا ذَائِبٌ وَمُتَيَّم
وَلأَجْلِكُمْ بَيْنَ الأَنامِ أُكَرَّمُ
فَإِذا وَقَفْتُ بِمَدْحِكُمْ أَتَرَنَّمُ صَلَّى الجَميعُ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمُوا

***

فَاللهُ حَينَ بَرا الأَنامَ وَصَوَّرا أَشباحَكُمْ وَبِها الوُجودُ تَنَوَّرا
وَبِفَضْلِكُمْ جِبريلُ كَانَ مُخَبِّرا
جُمِعَتْ مَواثيقُ الوَلاءِ مِنَ الوَرَى لِمُحَمَّدٍ وَهُوَ الحَبيبُ الأَعْظَمُ

***

إِذْ قالَ بارينا أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَمُحَمَّدٌ خَيْرُ الأَنامِ نَبيُّكُمْ
وَعَلِيٌّ بالإيمانِ صَارَ أَميرَكُمْ
قُلنا بَلَى شَهِدَتْ جَوارِحُنَا بِكُمْ حُبًّا كَما أَدلَى بِذَلِكَ آدَمُ

# أبيات استغاثة بأبي الفضل العباس(٤)

بِكَ قُلْتُ يا بابَ الحَوائِجِ مِدْحَتي      وَلَكُمْ بَعَثْتُ مَعَ النَّسيمِ تَحيَّتي

إنْ كُنْتَ تَسألُ سَيِّدي عَن حاجَتي

**إنّي لأرجوكُم قَبولَ قَصيدَتي      كَقُبولِكُمْ غَيْري مِنَ الشُّعَراءِ**

✵✵✵

فَقَبولُكُمْ لي في عدادِ وِلاتِكُمْ      شَرَفٌ يُتَوِّجني بتاجِ هِباتِكُمْ

وَلَئِنْ صَرَفْتُ العُمرَ في خدماتِكُمْ

**وأبانَ شِعري بَعْضَ بَعْضِ صِفاتِكُمْ      قَصَّرْتُ عَنْ أدنَى حُقوقِ ولائي**

✵✵✵

يا عِلَّةَ الإيجادِ يا آلَ الهُدى      يا مَنْ وِدادُكُم يَسُرُّ مُحَمَّدا

اللهُ صَوَّرَكُم بُحوراً للنَّدى

**وَلَئِنْ مددتُ لبابِ جودِكُمُ يَدَا      فَلأَنَّكُمْ يا سادَتي شُفَعائي**

✵✵✵

يا بْنَ الوَصيِّ المُرتَضى يا سَيِّدي		يا مَنْ بِنُورِ هُداكَ قَلبي يَهتَدي

إن مَدَّتِ الحاجاتُ عِندَكَمْ يَدي

فَوَ حَقِّكُم غَيْرَ النَجا لَمْ أَقْصُدِ		في هذه الدُّنيا وَيَوْمَ جَزائي

# أبيات أبي نؤاس في مدح الإمام الرضا(٤)

يَومَ جَفَّ الشُّعورُ نَظماً وَنَثرا        للإمامِ الرِّضا تَكَلَّفْتُ عُذرا

قالَ يا ذا الوَفاءِ سِرّاً وَجَهرا

قيلَ لي أَنْتَ أَوْحَدُ النَّاسِ طُرًّا        فـي بَديعٍ مِنَ الكلامِ النَّبيهِ

✵✵✵

نَحْنُ لِلخَلْقِ رَوْضَةٌ وَرَبيعُ        زاهِرٌ بالهُدَى وَحِصْنٌ مَنيعُ

وَبِعلمي لَنا هواكَ مُطيعُ

لَكَ مِن جَوهَرِ القَريضِ بَديعٌ        يُثمِرُ الدُّرَّ فـي يَدَيْ مُجتَنيهِ

✵✵✵

فَرَضَ اللهُ لِلودَادِ طُقوسا        وَلَنا رَدٌّ في المَغيبِ شُموسا

وَلَئِنْ كُنْتَ فـي الهَوى مَغموسا

فَعلامَ تَرَكْتَ مَدْحَ ابنِ موسى        وَالخِصالِ التّي تَجَمَعْنَ فيهِ

✵✵✵

أَنْتَ مَنْ ذابَ في الهَوى بِهيامٍ وَمِنَ الحُبِّ نِلْتَ خَيْرَ سِهامِ

كَيْفَ يَخشى العَشيقُ نارَ غَرامٍ

قُلْتُ لا أَهتَدي لِمَدْحِ إمامٍ كانَ جبريلُ خادِماً لأَبيهِ

# أبيات في مدح الإمامين الجوادين(٤)

يا أيُها المعسرُ كُنْ عِندَما تخونُكَ الأيامُ مُستعصِما

بخيرِ ساداتٍ وخيرِ حِمى

زُرِ الجوادينِ اللّذينِ هُمَا ما بَرِحا للجودِ بابينِ

***

حُبٌّ بني ياسينَ خيرُ العَمَلْ وعصمةُ اللاجي لهم والأملْ

بجودِهِم يُضرَبُ صارَ المَثَلْ

ما خَابَ مَنْ يَرجو جَواداً فهَلْ يخيبُ مَنْ يرجو جَوادَيْنِ

# أبيات الشيخ بهاء الدين العاملي

أقولُ مقالَ حَقٍّ ليسَ يُزعجْ　　　سوى الدجّالِ والصَّلِفِ المُهَرِّجْ

فَذِكْرُ مُحَمَّدٍ وبنيهِ يبهجْ

**ألا يا قاصدَ الزّوراءِ عَرِّجْ　　　على الغربيِّ من تلكَ المغاني**

***

لربِّكَ إنْ تكُنْ عبداً مُطيعا　　　وتتخِذَ الوِلا حِصناً منيعا

ترجّلْ عِندَ رَوضَتِهم جميعا

**ونعليكَ اخلعَنَّ وسرْ خُشوعا　　　إذا لاحَتْ إليكَ القُبّتانِ**

***

هُنا للحَقِّ سوفَ تَرى شُموسا　　　وتُكفَى بالوِلا يوماً عَبوسا

قبابُ النورِ منها خُذْ دروسا

**فَتحتَهُما لَعَمْرُكَ نارُ موسى　　　ونورُ مُحمّدٍ متقابلانِ**

# أبيات في مدح أهل الكساء(٤)

# للمقرئ المصري السيد النقشبندي

وقفتُ بباكُم هدفي الدخولُ          وذنبي دونَ وَصلِكُمُ يَحولُ

وإذْ بمودّتي هتفَ القبولُ

**إليكم كلُّ مكرمةٍ تؤولُ          إذا ما قيلَ جدُّكمُ الرسولُ**

✵✵✵

كسوتُم أمّةَ الإسلامِ فخراً          وفاض عطاؤكم سراً وجهراً

اتخذت مديحَكم للفوزِ جسراً

**كفاكُم من مديح الناس طرّاً          إذا ما قيل أمكمُ البتولُ**

✵✵✵

لقد أحسنتمُ فعلاً ونطقاً          وأثمرَ سعيكُم عدلاً ورفقاً

فأنتم جوهر الإيمان صدقاً

**وإنكمُ لآلُ اللّهِ حقّاً          ومنكم ذو الأمانةِ جبرئيلُ**

✵✵✵

مودتكم لنا أبداً سلامٌ وحب للفضائلِ بل نظامٌ

رضا الباري لكم دوماً وسامٌ

فهل يبقى لمادحِكُم كلامٌ إذا تمَّ الكلامُ فما يقولُ

# أبيات دعبل الخزاعي

**تسائلُ مهجتي نبضاتِ قلبي أما تخشينَ يومِ الحشرِ ذنبي**

**أجابتها استريحي إنّ حسبي**

**شفيعي في القيامةِ عند ربّي محمدُ والوصيُّ معَ البتولِ**

✵✵✵

**أنا حبُ الهداةِ أذوبُ فيهِ به شرٌ العواقبِ أتقيهِ**

**وهم فلكُ النجاةِ لراكبيهِ**

**وسبطا أحمدٍ وبنو بنيه أولئك سادتي آل الرسولِ**

# تخميس أبيات ولائية

عن براقِ النورِ سل أهلَ الولا    ليلةً تغدو بها مبتهلا

وأمين الوحي يشدو قائلا

عرجَ الهادي على متن العلا    وعليٌّ منكبَ الهادي علا

***

وهنا طابَ لأحبابي الهنا    فرحاً وارتشفوا كأسَ المنى

فاسألوا من جاءَ فينا مُعلِنا

أيها الحاكمُ فاحكم بيننا    أيُّ معراجيهما أعلى عُلا

# تخميس أبيات ولائية

وقفتُ ما بينَ الملا معلناً حبي وعن أهل الجفا ضاعناً

أهوى الذي كانَ لنا محسناً

**قد قلتُ قولاً صادقاً بيناً وليست النفس بها آثمة**

٭٭٭

إنّي لآلِ المصطفى ناصرٌ وضدٌ من أبغضهم ثائرٌ

فحبُّهم مطهّرٌ طاهرٌ

**لكلِّ شيءٍ فاضلٍ جوهرٌ وجوهرُ الناسِ بنو فاطمة**

# الفهرس